يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٤ آب ١٩٨٨، الموافق ١ محرم ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٧٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום ראשון 14.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 77/45 - 14.8.1988 - Price: 70 Agorah

استعدادات فلسطينية مكثفة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني

● محادثات بين عرفات والقذافي ● بحث امكانية عقد مؤتمر للفصائل الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ●

●تونس - عن الوكالات والاذاعات - عقد مسؤولون فلسطينيون، امس الاول (الجمعة)، اجتماعا في تونس تحضيرا لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الاستثنائية لبحث اقدام الاردن على فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المسؤولين الفلسطينيين عقدوا سلسلة من الاجتماعات على مستوى عال في اعقاب اجراء مشاورات بين منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية والاتحاد السوفييتي.

وكانت الجزائر وافقت على استضافة دورة المجلس الوطني الفلسطيني ليقرر بشأن الخطوات الواجب اتخاذها اثر اعلان الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية.

ومن المقرر ان يعقد المجلس دورته في غضون شهر وسيبحث امر اعلان قيام دولة فلسطينية والدعوة الى وصاية دولية او اوروبية على الاراضي المحتلة.

وعاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، الى تونس بعد ان انهى زيارة خاطفة الى ليبيا.

وكان القائد الليبي معمر القذافي، استقبل امس الاول، عرفات واجرى معه محادثات حول المسائل التي تهم الشعب الفلسطيني ولا سيما وسائل دعم وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة وضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة الاوضاع في الضفة الغربية اثر قرار عمان قطع علاقاتها الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

ورأى المسؤولان انه لا بد من الطلب الى الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها الكاملة اتجاه سكان الضفة الغربية ودعوة الدول العربية الى المساهمة في دفع رواتب الفلسطينيين الذين صرفتهم عمان حسب ما اوردته الوكالة الليبية.

وكان القائد الليبي اكد يوم الاربعاء الماضي ان بلاده مستعدة لدفع هذه الرواتب التي قدرها بمليون دولار في الشهر.

وبحث القذافي وعرفات من جهة ثانية امكانية عقد مؤتمر في طرابلس يضم قادة وممثلي جميع المنظمات الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والذي لم يحدد موعد عقده بعد.

وكانت منظمة التحرير قررت في بغداد في ٢ آب الدعوة الى عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني اثر قرار الملك حسين قطع العلاقات مع الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الموعد المحدد لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني سيتوقف على مدى التقدم الذي تحرزه اللجان السياسية والقانونية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعكف على دراسة مسألة تشكيل حكومة في المنفى لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني.

اعتقال مراسل «الاتحاد» في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الاول (الجمعة) مراسل صحيفة «الاتحاد» في قطاع غزة الصحفي مصطفى محمود البربار «ابو محمود» (٤١ عاما) واقتادته الى معتقل (انصار - ٢).

وكانت هذه القوات اقتحمت منزل «ابو محمود» في شارع الفوايدة في غزة حوالي الساعة الواحدة من فجر امس الاول لتنتزعه من بين زوجته الحامل واطفاله الثلاثة.

ويذكر ان «ابو محمود» من بين الشخصيات المعروفة في القطاع خصوصا بسبب سمعته الصحفية المرموقة. وعلمنا ان عدة محامين تطوعوا للدفاع عنه والعمل على اخلاء سبيله.

الرئيس الامريكي يهدد «بالفيتو» ضد قرار الكونغرس فرض عقوبات على جنوب افريقيا

● واشنطن - «و.ص.ف» - انتقد البيت الابيض بشدة امس الاول (الجمعة) تبني مجلس النواب يوم الخميس الماضي مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية جديدة على جنوب افريقيا مدعيا ان هذا من شأنه ان يؤخر احراز تقدم للتخلي عن الفصل العنصري.

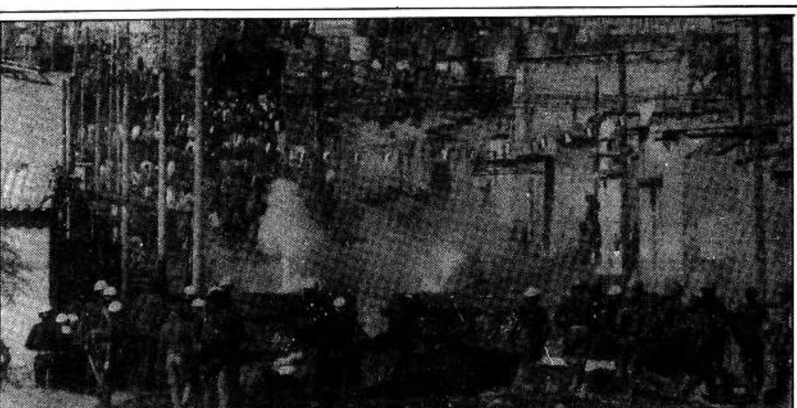
وصرح الناطق باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر ان الحكومة الامريكية «تأسف» لاتخاذ هذا القرار في الوقت الذي تتسارع فيه عملية تسوية سلمية لمشكلات انغولا وناميبيا.

وايد الكونغرس ذو الغالبية الدمقراطية مشروعا يعزز بشكل واضح العقوبات الاقتصادية الامريكية المحدودة المعمول بها ضد جنوب افريقيا. ويتضمن النص حظرا شبه كامل خصوصا وقف الاستثمارات الامريكية في هذا البلد ووقف استيراد كل المواد غير الاستراتيجية من جنوب افريقيا. وهذا المشروع، الذي يجب ان يدرسه مجلس الشيوخ حيث يتوقع ان يعدل، سيصطدم بفيتو يضعه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وقال الناطق باسم البيت الابيض:! «ان العقوبات تضر بالناس الذين نحاول ان نساعدهم وتزيد من حدة الازمة. ان عملا كهذا يبطىء على الارجح التقدم بهدف وضع حد للفصل العنصري اكثر مما يعجل في اختفائه»!!

استشهاد شيخ من رفح برصاصتين في الرأس والصدر واستشهاد شاب من المغازي وجرح العشرات

✱ حظر التجول على مئات الاف الفلسطينيين ✱ مظاهرات واشتباكات في مختلف انحاء المناطق المحتلة ✱ حملات اعتقال واسعة ✱



● غزة في مقاومة الاحتلال - صورة من الارشيف ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد برصاص قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، مواطنان فلسطينيان من مخيمي المغازي (امس الاول الجمعة) ورفح (امس، السبت). واصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص، جراح احدهم (من رفح) خطيرة. كما اصيب العشرات بالعيارات المطاطية والاختناق وجراء الضرب.

ويخضع لحظر التجول: مخيم الدهيشة وبلدة قباطيا ومدينة قلقيليا وقرية اماتين ومخيم البريج ومخيم خانيونس وحي الامل في مدينة خانيونس ومناطق عديدة في رفح.

وشنت قوات الاحتلال، خلال اليومين الفائتين، حملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من الفلسطينيين.

وفيما يلي ابرز احداث اليومين الفائتين:

● رفح - شهيد وجرحى ●

استشهد، برصاصتين في الرأس والصدر، في مخيم رفح صباح امس (السبت) المواطن محمد عبد ابو رزق (٥٢ عاما). واصيب عدد من المواطنين بالرصاص، جراح احدهم خطيرة. كما

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، اول ايام السنة الهجرية الجديدة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف، اليوم الاحد (٨/١٤)، اول ايام شهر محرم من العام الهجري الجديد ١٤٠٩.

وبهذه المناسبة تهنىء «الاتحاد» جماهير الامة الاسلامية وسائر ابناء شعبنا متمنية ان يحل العام القادم وقد تحقق السلام العادل وتجسدت امانيهم في الحرية والمساواة.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم، ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم، ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● النقب - ٣٤° ● اريحا والبحر الميت - ٣٩° ● ايلات ٤١°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل:٨٨/٨/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٩٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٧٧٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٩٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤-١،٧٦ ش.ج

للمرة الاولى بعد فك الارتباط مع الضفة المحتلة:

الملك حسين يستقبل وفد م.ت.ف

●عمان - عن «و.ص.ف» - التقى الملك حسين، امس (السبت)، في عمان وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضوية ثلاثة اعضاء اللجنة التنفيذية هم عبد الله حوراني وعبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم، كما شارك في الوفد هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها وفد فلسطيني مع الملك حسين منذ اعلانه في ٣١ تموز فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

وكان الملك حسين اعلن يوم الاحد الماضي ان: «ليس لديه ما يقوله لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه على استعداد لاستقبال وفد والاستماع اليه».

وكان الوفد عقد، امس الاول الجمعة، محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ووزيري الاعلام، هاني الخصاونة والداخلية، رجائي دجاني.

وصرح الخصاونة للصحافة ان هذه المحادثات تناولت «مواضيع ذات اهتمام مشترك» وجرت «بروح ايجابية واخوية وصريحة».

ونقل مصدر مسؤول تأكيد المسؤولين الاردنيين مجددا للوفد الفلسطيني ان عمان اذ قررت فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة المحتلة «لبت بذلك امنية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد اثنان من اعضاء الوفد الفلسطيني، امس الاول، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد سيبحث مع المسؤولين الاردنيين اثار التدابير الاردنية على سكان المناطق المحتلة الذين يواصلون انتفاضتهم منذ ثمانية اشهر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واشارا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تنسق مع الاردن طريقة تسوية وضع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وخاصة وضع الموظفين والعاملين الذين انهيت خدمتهم اثر الاعلان عن التدابير الاردنية

الشخصيات الاجتماعية والحقوقية الوطنية تعترض على اعادة فحص السيارات

● اضراب حركتي النقل العام والخاص في القطاع ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسلت المؤسسات والشخصيات الوطنية والحقوقية في قطاع غزة اعتراضا لمكتب «الادارة المدنية» في القطاع على عملية اعادة ترخيص السيارات المرخصة والضريبة والرسوم الملحقة بالعملية، وذلك تمهيدا للتوجه باعتراض قانوني للمحكمة العليا بالتعاون مع المحامية فليتسيا لانغر.

ومن بين المعترضين كل من الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة والدكتور محمد زين الدين رئيس جمعية بنك الدم والحاج راتب مرتجى رئيس الغرفة التجارية والحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات والمهندس حاتم عطا ابو شعبان رئيس جمعية المهندسين والسيد موسى سابا السكرتير التنفيذي لجمعية الشبان المسيحية وكل من المحامين محمد هاشم ابو شعبان وفيصل حمدي الحسيني وخالد القدرة وابراهيم ابو دقة وفايز ابو رحمة ومحمد فرج الغول وفايز زيارة وسلام البكري والاطباء رباح مهنا واحمد اليازجي وتيسير البرقوني اضافة الى السيد نافذ الوحيدي رئيس مؤسسة جبل الزيتون والصحفي محمد آل رضوان والصيدلي ابراهيم اليازوري.

من ناحية ثانية فقد شلت حركتا النقل العامة والخاصة (باستثناء سيارات الاسعاف) في القطاع يوم امس احتجاجا على عملية استبدال لوحات ارقام السيارات واعادة ترخيصها وما يرافق ذلك من ضرائب ورسوم متعددة تصل احيانا الى اكثر من (٥٠٠) شيكل جديد.

وكانت شعارات مندرة بالعملية (الاستبدال) وتدعو الى وقف حركة السير قد ملأت الجدران في مدن القطاع.

نصف القوات السوفييتية تنهي حتى غد انسحابها من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف

● موسكو - أكدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية ان القوات السوفييتية انهت انسحابها من المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لافغانستان. واوضحت انه حتى يوم غد سيكون قد انسحب من افغانستان نصف الجنود السوفييت وفقا لاتفاقيات جنيف.

وقدرت الصحيفة الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الافغاني جراء عمليات التخريب والحرب غير المعلنة التي تشنها العصابات المعادية للثورة في افغانستان بدعم من الامبريالية والرجعية في المنطقة بحوالي ٥٠ مليار دولار.

■ البقية على ص٢ ■

انتخابات الرئاسة اللبنانية في ١٨ الجاري

● بيروت - «و.ص.ف» - حدد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني أمس (السبت) موعد انتخاب رئيس جديد لبنان، هو التاسع بعد الاستقلال، في ١٨ اب (اغسطس) الجاري.

وفي رسالة وجهها الى النواب الـ ٧٦ دعا الحسيني الى «انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفقا لاحكام الدستور». وسيجتمع المجلس الخميس المقبل في ١٨ اب عند الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي في المقر المؤقت لمجلس النواب في قصر منصور الواقع على خط التماس بين قطاعي العاصمة اللبنانية.

والرئيس اللبناني مسيحي ماروني وفق توزيع طائفي غير مكتوب للسلطات تم التوصل اليه في اطار الميثاق الوطني عام ١٩٤٣.

واعلن الحسيني هذا الموعد اثر اجتماع استثنائي لمكتب المجلس واضاف «مثلما وعدنا فان الانتخاب سيجري ضمن المهلة الدستورية». وتمتد هذه المهلة من ٢٣ تموز الى ٢٣ ايلول موعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي، امين الجميل.

وحين سئل عن نصاب الثلثين القانوني الضروري لافتتاح الجلسة وما اذا كان سيتوافر اجاب الحسيني انه «يعود الى كل نائب ان يتصرف وفقا لما يمليه عليه ضميره ويقوم بواجبه تجاه وطنه» ولم يوضح ما اذا كانت قاعدة النصاب على اساس عدد مقاعد مجلس النواب البالغة اساسا ٩٩ او على اساس العدد الحالي للنواب البالغ ٧٦.

اشتباكات في بيروت ادت الى سقوط قتلى والعديد من الجرحى

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر مختلفة ان شخصا واحدا قتل وان ١٦ اخرين جرحوا بينهم جندي سوري اثر اشتباك استمر اكثر من ساعتين وقع مساء امس الاول (الجمعة) في الضاحية الجنوبية لبيروت، الخاضعة امنيا لاشراف الجيش السوري.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاشتباك هو الاول من نوعه في هذه المنطقة منذ انتشار الجيش السوري في ٢٨ ايار الماضي.

وأكدت حركة «امل» ان احد المسؤولين لديها قتل وان ١٥ آخرين جرحوا عندما فتحت عناصر حزب الله

■ البقية على ص٢ ■

قتيل وعدد من الجرحى جراء هزة ارضية في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان سلسلة هزات ارضية ضربت مساء يوم الخميس وصباح أمس الاول (الجمعة) مقاطعة فارس (جنوب غرب ايران) مما اسفر عن سقوط قتيل واحد وعدد من الجرحى.

وأضافت الاذاعة ان الهزات اوقعت اضرارا مادية جسيمة في عدد من القرى القريبة من مدينة ماماساني ولكنها لم تحدد قوتها.

ويذكر ان هزات اخرى سجلت الاثنين الماضي في مقاطعتي خوزستان وبوابر احمدي كوهكلويا (جنوب غرب ايران).

مركز الابحاث الاستراتيجية في واشنطن:

«الخيار الاردني» مات وعلى الادارة الامريكية التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب - اكدت دراسة اعدها مركز الابحاث الاستراتيجية في واشنطن ان «الخيار الاردني» لحل الازمة في الشرق الاوسط قد مات، وان كل المحاولات الاسرائيلية والاردنية لايجاد بديل مصطنع لمنظمة التحرير الفلسطينية قد فشلت ولا يوجد في الافق دليل واحد يشير الى ان هذه المحاولات ستنجح في المستقبل.

. واشار البحث، الذي نشرته، امس الاول صحيفة، «يديعوت احرونوت»، الى ان ادعاءات شمير بان مبدأ «الارض مقابل السلام» يتهدد «أمن» اسرائيل سخيفة وغير معقولة.

ودحض واضعو البحث الادعاءات الاسرائيلية بان الانسحاب من المناطق المحتلة يشكل تهديدا لـ «أمن» اسرائيل.

ودعا البحث الادارة الامريكية القادمة، بغض النظر عن كونها دمقراطية او جمهورية، الى تنشيط عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط وان تجد الطريق للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث البحث بتوسع عن مخطط ترحيل الفلسطينيين عن المناطق المحتلة «الترانسفير» وجرى التأكيد ان مثل هذا «الحل» هو دافع اكيد للحرب وان «الترانسفير» سيؤدي الى توتير العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بشكل لم يسبق له مثيل، الى نقطة الحسم.

الشيخ فضل الله يشترط اطلاق سراح الرهائن الغربيين باطلاق سراح المعتقلين في معتقل «الخيام»

● لندن - نشرت «التايمز» اللندنية تصريحا للشيخ فضل الله، الزعيم الروحي لـ «حزب الله» في لبنان. جاء فيه انه اذا كان الغرب معنيا باطلاق سراح الرهائن في لبنان فانه ينبغي على اسرائيل والميليشيات العميلة لها في جنوب لبنان اطلاق سراح ٢٦٠ معتقلا لبنانيا في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

ويدعم قادة فصائل المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان هذا المطلب ويؤكدون ان اطلاق سراح معتقلي «الخيام» قد يكون جزءا من صفقة شاملة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان.

■ البقية على ص٢ ■

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين نيكاراغوا والاكوادور

● كاسترو يزور الاكوادور لاول مرة ولاول بلد في امريكا اللاتينية ●

●كويتو - «و.ص.ف» - جرى استقبال حماسي يوم الخميس الماضي، لرئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا لدى وصوله الى كويتو حيث وقع مع رئيس الاكوادور الجديد رودريغو بورخا على عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وهتف نحو خمسة الاف شخص لاورتيغا ملوحين باعلام حمراء. وقاموا باحراق علم امريكي.

ومعلوم ان الاكوادور، برئاسة الرئيس السابق المحافظ ليون فيبريس كورديرو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ماناغوا في العام ١٩٨٥.

وكان اورتيغا، وصل صباح يوم الخميس الماضي الى الاكوادور، حيث

■ البقية على ص٢ ■

فتح ميناء هاربين الصيني قريبا امام السفن السوفييتية

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «الشعب» الصينية في نشرتها لعبر البحار امس (السبت) ان الميناء النهري هاربين (عاصمة مقاطعة هيلونغجيانغ شمال غرب البلاد) الواقع على النهر، الذي يحمل الاسم نفسه ويشكل حدودا مع الاتحاد السوفييتي سيفتح قريبا للسفن السوفييتية.

وقد اغلق ميناء هاربين في وجه السفن السوفييتية منذ العام ١٩٥٧ ولكن ومنذ بدء المفاوضات لتطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي سنة ١٩٨٢ شهدت التجارة عبر حدود البلدين والتي يتم ٦٠ في المئة منها في هيلونغجيانغ ارتفاعا سريعا.

وقد ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاول (الجمعة) ان المبادلات التجارية بين البلدين عبر هيلونغجيانغ ستبلغ هذه السنة ١٨٦ مليون دولار اي ما يوازي قيمتها خلال الخمسة عشر سنة الاخيرة.

وحسب الصحف الصينية الرسمية فان المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين ستصل الى ٢،٨ مليار دولار هذه السنة.

الجريمة العنصرية البشعة ضد العمال الغزيين اودت بحياة عامل آخر

● الشرطة ما زالت تحقق؟! الى متى؟ ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - سعيد اسماعيل من رفح، فارق الحياة فجر يوم الجمعة في مستشفى تل هشومير، وهو احد العمال الغزيين الثلاثة الذين تعرضوا لعملية حرق متعمدة قام بها مجهولون في اور يهودا حيث احرقوا البراكية التي كان يسكن فيها العمال الثلاثة في منتصف ليلة الاثنين الماضي. وكان فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي عبد الله خليل من خان يونس.

اما العامل الثالث وهو نسيم ابراهيم عبد (٢٦ عاما) من مخيم المغازي في قطاع غزة فما زال يتلقى العلاج في مستشفى تل هشومير وما زالت حالته خطرة وهو يعاني من ضيق تنفس بالاضافة الى حروق بدرجات عالية.

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان طاقم الشرطة برئاسة الضابط دافيد لاني، من منطقة دان، لم ينه التحقيق بعد بالرغم من انه اصبح واضحا ان عملية الحرق كانت متعمدة.

ومما يجدر ذكره ان عمليات التنكيل العنصرية والتحريض ضد العمال العرب، ازدادت في الاونة الاخيرة خاصة في اور يهودا وكانت الجريمة الاخيرة اكثر المظاهر الفاشية بشاعة.

نعي

انا لله وانا اليه لراجعون

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو السخا في قرية جديدة وجنين وجميع اماكن تواجدهم، وفاة شابهم الغالي والمأسوف عليه

بلال هاني ابو السخا

عن عمر يناهز الـ ١٧ عاما.

تعقد مراسم الدفن في قرية جديدة بعيد صلاة العصر، اي في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٨٨/٨/١٤.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سقوط الف قتيل في الصدامات في بورما

● الجيش والمتظاهرون يخلون الشوارع في عاصمة بورما بعد استقالة رئيس البلاد ●
اعلانات في عاصمة بورما تطالب بإجراء استفتاء لنظام تعدد الاحزاب ●

●رانغون - «و.ص.ف» - افاد الشهود بأن قوات الجيش في بورما كانت تخلي شوارع رانغون امس (السبت) في حين بدأ المتظاهرون يزيلون الحواجز بعد الاعلان مساء امس الاول (الجمعة) عن استقالة سين لوين من منصبه كرئيس للبلاد وزعيم للحزب الحاكم.

لكن مصادر موثوقة في بانكوك افادت بأن الطلاب، رأس الحربة في التظاهرات، قرروا مواصلة حركتهم لانهم يشعرون ان خلف سين لوين سيكون كذلك من انصار الخط المتصلب...

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما (الحزب الحاكم) والبرلمان في ١٩ آب (الجاري) لتعيين رئيس جديد للدولة.

واعتبر مراقبون اجانب ان الاضطرابات الاخيرة قد تكون حملت معها نهاية حزب البرنامج الاشتراكي الحاكم منذ ١٩٦٢.

وروى شاهد في رانغون ان «الكثير من الاشخاص بدأوا ينظفون الشوارع...وكانوا يزيلون الحواجز بأنفسهم».

وافادت بعض المعلومات بأن السكان حيوا الجنود ملوحين بأيديهم ولم يذكر اي اطلاق نار منذ اعلان استقالة سين لوين.

ويبدو، حسب مراقبين في رانغون، ان نائب الرئيس ابي كو تسلم مؤقتا مقاليد السلطة. وافاد دبلوماسيون عاملون في رانغون تم الاتصال بهم من بانكوك بأن رئيس الوزراء، تون تين احتفظ بمنصبه.

واسفر القمع، الذي مارسه منذ الاثنين الماضي حكم سين لوين القصير المدة (ظل في السلطة ١٧ يوما) عن وقوع ٨٨ قتيلا حسب حصيلة رسمية من بينهم ٥٠ في رانغون. اما الدبلوماسيون فيقدرون عدد القتلى بالمئات وربما بالف قتيل.

وتفيد بعض المعلومات غير الرسمية ان ثلثي رجال الامن، الذين تمركزوا في رانغون في اشد الحركة المعارضة للحكومة وعددهم ١٤ الف يستعدون للرحيل. واعلن شهود ان وحدات عدة كانت لا تزال تقوم بدوريات امس (السبت) في شوارع رانغون لمنع عمليات النهب. وتخضع رانغون منذ ٣ آب (اغسطس) الجاري لنظام الاحكام العرفية واعلن الثلاثاء الماضي حظر التجول من الساعة ٢٠,٠٠ الى الساعة ٤,٠٠.

الا ان مصدرا موثوقا مقربا من الاوساط الطلابية نقل انه بالرغم من الهدوء النسبي المخيم في رانغون فان الجيش لم يخفض اعداد افراده في العاصمة. وتابع المصدر ان القوات تبحث عن الرهبان البوذيين المؤيدين للمتظاهرين لقتلهم.

ونقل شهود ان الطلاب كانوا يلصقون امس (السبت) اعلانات في شوارع رانغون تطالب بإجراء استفتاء حول تحويل نظام الحزب الواحد الى نظام متعدد الاحزاب.

وكانت مغادرة سين لوين، الذي يعتبر مساعد الرئيس السابق ني وين (حكم ٢٢ سنة) المطلب الرئيسي للطلاب حسب احد الدبلوماسيين. لكنه تابع انه «اذا لم تقدم الحكومة تنازلات فسيواصلون التظاهر».

كذلك يطالب المتظاهرون بخفض سعر الارز، المادة الغذائية الاساسية، والافراج عن المتظاهرين الذين قبض عليهم خلال اضطرابات اذار (مارس) وحزيران (يونيو) الماضيين.

واعتبر دبلوماسيون عاملون في رانغون ان الحكومة ليس لها حاليا مصداقية ولا اية قاعدة شعبية. وفي هذه الشروط يبدو تطبيق الاصلاحات الاقتصادية، التي اعتزم سين لوين اجراءها مستحيلا «قبل عودة الاستقرار السياسي» حسب الدبلوماسيين.

من جهة اخرى افاد مسؤول في دائرة الهجرة التايلاندية في بانكوك بأنه اعيد امس، فتح مركز «فيكتوريا بوينت» الحدودي عند اقصى جنوب بورما على الحدود التايلاندية وكانت الحدود اقفلت ثلاثة ايام اثر سيطرة المعارضين على المدينة الاربعاء الماضي.

واضاف المسؤول ان الوضع في «فيكتوريا بوينت» ما زال «متوترا وخطيرا» بالرغم من «هدوء نسبي». ولم يوضح هوية الطرف، الذي يسيطر، حاليا، على المدينة.

وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، امس الاول (الجمعة)، نقلا عن دبلوماسي غربي غادر رانغون لتوه ان الف شخص قتلوا خلال الاضطرابات في بورما منذ نهاية الاسبوع الماضي.

واستنادا الى هذا الدبلوماسي، الذي اجريت مقابلة معه في بانكوك فان بين ٣٠٠ و ٤٠٠ متظاهر قتلوا على يد قوات الامن في العاصمة وحدها وهي حصيلة تستند، كما قال، الى عدد الجثث التي لاحظها شهود في معابد ومستشفيات المدينة.

وقال الدبلوماسي «ان الجوع هو السبب الاول للتمرد فلا طعام في الاسواق وعلى اي حال فان البورميين لا يملكون ما يكفي من مال لشرائها».

وقد ذكرت السلطات في بورما، حتى الان، ان اقل من مئة شخص لقوا مصرعهم منذ انفجار موجة العنف في البلاد بينهم تسعة من قوات الجنود ورجال الشرطة.

واضاف الدبلوماسي، الذي لم يشأ الكشف عن اسمه، ان غالبية الضحايا هم من المتظاهرين غير المسلحين الذين قتلوا برصاص قوات الامن بينما كانوا يقومون بتظاهرات سلمية.

واستنادا الى انباء لم تتأكد نقلتها الصحافة البريطانية فان العديد من وحدات الجيش في بورما وخاصة الفرقة ٦٦ المتمركزة في بروم رفضت اطلاق النار على المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بالطعام والدمقراطية وانضموا الى المتظاهرين.

جنود الاحتلال يغرقون منزلا بالغاز في بيت ريما ويعتدون على من فيه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال، صباح الخميس الماضي، قرية بيت ريما (قضاء رام الله). وداهم الجنود (حوالي ٢٠ جنديا) منزل المواطن فارس حسن البرغوثي وأغرقوه بعدد كبير من قنابل الغاز.

ثم اندفعوا الى داخل المنزل فحطموا المدخل وسقط الباب على زوجته الحامل وطفلة علي، واعتدى عليها الجنود بالضرب، مما استدعى نقلها الى المستشفى.

كما اعتدى الجنود على المواطنين أمل يوسف البرغوثي (أصيبت بكدمات في الرأس ومختلف انحاء الجسم) وجورجيت علي البرغوثي (كدمات في انحاء الجسم). وتمكن المواطنون من انقاذ طفل عمره أربعة شهور كاد يختنق من جراء الغاز.

واعتدى الجنود، ايضا، على النساء اللاتي أخذن يصرخن وعلى الفتيان الذين تواجدوا في المكان.

ويذكر ان هذه هي المرة العاشرة التي يقتحم فيها الجنود منزل فارس البرغوثي بهدف اعتقاله.

ومن جهة ثانية اعتقل الجنود، أمس الاول (الجمعة) المهندس أيمن اسماعيل الرابي لدى ايقافه على حاجز عسكري قرب مقر الحكم العسكري في مدينة رام الله.

تكثيف الاعتقالات ضد الفلسطينيين في الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد فلسطينيون قادمون من الاردن ان السلطات الاردنية كثفت، في الفترة الاخيرة (بعد الاعلان عن فك الارتباط مع الضفة الغربية)، حملة الاعتقال في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وافادت احدى المواطنات ان السلطات اعتقلت على الاقل واحدا من كل عائلة من اقربائها في مخيم البقعة.

المحكمة العليا، تبحث اليوم، طلب الغاء معتقل «انصار ٣»

● القدس - من المقرر ان تبحث، المحكمة العليا، اليوم، الدعوى التي رفعها ١٤ معتقلا اداريا من معسكر الاعتقال في النقب «انصار ٣»، لالغاء المعتقل.

ويطالب المعتقلون بالغاء المعتقل وتحسين ظروف اعتقالهم وتحسين المعاملة اتجاههم من قبل السجانين والجنود، الذين يحاصرون المعتقل.

كما ستبحث المحكمة في قانونية نقل المعتقلين من اهالي المناطق المحتلة الى معسكرات الاعتقال داخل اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان معتقلي «انصار ٣» نفذوا يوم الخميس الماضي، اضرابا عن الطعام لاغلاق هذا المعسكر الرهيب ومطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم.

الشيخ فضل الله يشترط اطلاق

● تتمة من صفحة١ ●

● ايران أيضا

واعلنت السفارة الايرانية في لندن، يوم الخميس الماضي، ان حكومة طهران مستعدة لمساعدة بريطانيا والدول الغربية الاخرى على التوصل الى الافراج عن رهائنها في لبنان.

واشارت السفارة الايرانية في بيان الى ان طهران تستكشف بصدق امكانات وسبل تقديم مساعدة متبادلة من اجل العثور على الرهائن غير الايرانيين في لبنان.

وصرح القائم بالاعمال الايراني في لندن، اخون زاده بستي، مساء اليوم نفسه من على شاشة التلفزيون البريطاني انه مع ارادة طيبة من الجانبين يمكن تسوية مسألة الرهائن الغربيين في لبنان بشكل نهائي.

وتتزامن هذه التصريحات مع اللقاء امس الاربعاء بين اسقف كنتربري وممثل عن الحكومة الايرانية في لامبيث بالاس مقر الكنيسة الانغليكانية وارسال دبلوماسي من وزارة الخارجية البريطانية هو دايفيد ريداواي الى طهران للمرة الاولى منذ سنة.

وسيمكث ريداواي ثلاثة اسابيع في ايران في اطار مهمة تهدف الى درس احتمال اجراء تطبيع للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

نصف القوات السوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

نائب الرئيس الافغاني في الكرملين

واعلنت وكالة تاس السوفييتية ان العضو المرشح للمكتب السياسي ونائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى، بيوتر دميتشيف، استقبل يوم الجمعة في الكرملين نائب الرئيس الافغاني عبد الرحيم هاتف. وقد تمحورت المباحثات حول العلاقات الثنائية واقامة علاقات مباشرة بين المناطق والجمهوريات السوفييتية والاقاليم الافغانية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة، المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لرحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وزير الخارجية الايراني يزور دمشق ويحمل رسالة الى الاسد

●دمشق - عن «و.ص.ف» - اكد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وصل، امس (السبت)، الى دمشق في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

وصرح ولايتي، الذي كان في استقباله في المطار نظيره السوري، فاروق الشرع، للصحفيين انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى نظيره السوري حافظ الاسد.

واضاف ولايتي انه سيستعرض مع المسؤولين السوريين العلاقات الثنائية اضافة الى التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة بعد قبول ايران القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

مظاهرة في باريس للاحتجاج على اعدام شيوعيين في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - احتشد المئات من الاشخاص يوم الخميس الماضي في ساحة تروكاديرو لحقوق الانسان، في قلب باريس، للاحتجاج على اعدام قادة شيوعيين ايرانيين تم تنفيذه مؤخرا. اوردت النبأ رابطة التضامن مع شعب ايران، التي نظمت التظاهرة.

وقد وافق جمهور المتظاهرين على قرار يندد بانتهاك ايران لحقوق الانسان ويناشد الرأي العام والامم المتحدة ان «يضغطا على النظام الايراني ليوقف فورا عمليات الاعدام وليفرج عن المسجونين السياسيين ويعيد الحرية والدمقراطية الى ايران».

وذكر الحزب الشيوعي الايراني «تودة» ان خمسة قادة شيوعيين ايرانيين من ضمنهم اربعة من اعضاء «تودة» اعدموا في طهران في ١٠ تموز الماضي اي غداة موافقة ايران على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن، الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في النزاع الايراني - العراقي. وقد تأكد اخيرا نبأ صدور حكم باعدام ٧٠ مسجونا سياسيا ونقل ٥٥ معتقلا الى زنزانات منفردة الى حين اعدامهم.

لجنة عسكرية انغولية - جنوب افريقية مشتركة لمراقبة وقف اطلاق النار

● بريتوريا - عن «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية في جنوب افريقيا رولوف بيك بوتا، امس (السبت)، ان لجنة عسكرية انغولية - جنوب افريقية مشتركة ستجتمع غدا للمرة الاولى على الحدود الانغولية الناميبية لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار في المنطقة.

وفي بيان اذيع في بريتوريا وفيينا اضاف وزير الخارجية ان مندوبين امريكيين سيشاركون ايضا في اعمال اللجنة.

يذكر ان بوتا موجود حاليا في فيينا للتباحث مع عدد من كبار الموظفين البريطانيين والامريكيين والسوفييت بشأن انضمام جنوب افريقيا الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الهادفة الى منع انتشار الاسلحة النووية.

وأعلن بوتا انه تتوفر لدى جنوب افريقيا الامكانيات لانتاج قنبلة ذرية ونفى ان تكون بلاده قد أنتجت سلاحا نوويا.

اشتباكات في بيروت

● تتمة من صفحة١ ●

النار باتجاه عدد من المؤمنين لحظة دخولهم الى مسجد في حي «الكرامة» لاحياء الليلة الاولى من ليالي عاشوراء، التي تحيي ذكرى «استشهاد» الامام الثالث للشيعة الامام الثالث للشيعة الامام الحسين عام ٦١ هجرية (٦٨٣ ميلادية) في كربلاء.

ومن جهتها اكدت منظمة حزب الله ان عناصر حركة «امل» خربت المسجد، الذي كانت تنوي هذه المنظمة ان تنظم فيه مجلس عزاء في الليلة الاولى من ليالي عاشوراء. واضافت انه ابلغ الى الجيش السوري بما حدث فأرسل هذا الاخير دورية الى مكان الحادث. وتابعت «حزب الله» ان عناصر «امل» فتحت النار باتجاه الدورية فجرحت جنديا منها فردت الدورية وقتلت عنصرا من «امل» وجرحت ثلاثة اخرين.

● شعب السودان بين ناري الجفاف والفيضانات . في الصورة طوابير السكان المشردين من طغيان الفيضانات. (صورة من «و.ص.ف») ●

الخرطوم تعيش مجددا في الطوفان

●الخرطوم - عن «و.ص.ف» - هطلت امطار غزيرة جديدة ليلة امس الاول (الجمعة)، على الخرطوم متممة اعمال التهديم التي نتجت عن هطول الامطار في الرابع والخامس من آب الجاري والتي ادت الى تهديم مئة الف مسكن وشردت في العراء مليون شخص في العاصمة السودانية وضواحيها الفقيرة.

وبعد اسبوع من الطقس الجميل هبت عاصفة هوجاء في الساعة الثانية من فجر امس السبت ثم هدأت عند ساعات الصباح الاولى. ومن جديد ظهرت الخرطوم بصورة مدينة واقعة تحت الطوفان حيث بلغ ارتفاع المياه احيانا اكثر من خمسين سنتمترا.

وهطلت الامطار الغزيرة غير المعهودة هذه حتى في موسم الامطار في حزام البؤس ايضا في جنوب وشمال العاصمة السودانية وادت الى وقوع اكبر نسبة من الاضرار.

ووجد مئات الالوف من الناس المشردين بدون ملجأ والذين ينامون منذ اسبوع في العراء غير بعيد عن بيوتهم المتهدمة أنفسهم دون دفاع تحت الامطار. والقليل الذي تمكنوا من انقاذه حملته هذه الليلة سيول الوحل. وكل جهودهم منذ ثمانية ايام بناء ملاجىء جديدة ذهبت هباء في ساعات قليلة.

ويجد غالبية هؤلاء المشردين انفسهم في الوضع المأساوي ذاته. واملهم الوحيد هو في ان يستفيدوا من المساعدة الدولية ليتمكنوا من البقاء احياء.

ولكن مناطق عدة حول الخرطوم كانت اصبحت مفتوحة امام شاحنات التموين بعد تبخر المياه في الايام الاخيرة اصبحت من جديد معزولة بسبب هذه الفيضانات الجديدة اذ توقف تموينها بالمواد الغذائية ذات الضرورة الحيوية وكذلك تموينها بالخيام ايضا.

وصباح امس وجدت احياء عدة كان امكن اعادة الكهرباء اليها نفسها محرومة من التيار من جديد. والخطوط الهاتفية القليلة التي تم اصلاحها عادت لتنقطع من جديد.

واخيرا يقترب نهر النيل لدى عبوره في العاصمة السودانية من نقطة الخطر (بين ١٦ و ١٧ مترا) ويهدد باغراق وسط العاصمة الذي لا يزال حتى الان بمنأى عن الكارثة.

اضراب المرافىء اليونانية

●اثينا - و.ص.ف - اعلن موظفو الاجهزة الادارية في المرافىء اليونانية الرئيسية، امس الاول (الجمعة) الاضراب عن العمل لمدة عشرة ايام (حتى ٢١ الجاري)، للحصول على زيادات في رواتبهم.

ويطالب حوالي ٢٣٠٠ موظف في المرافىء اليونانية ينفذون اضرابات وعمليات توقف عن العمل بصورة متقطعة منذ ١٦ تموز (يوليو) الماضي، ايضا، بأن توضع مهنتهم على لائحة الاعمال الصعبة. ويحتجون اخيرا على مشروع لمكتب مرفأ «البيريه» الذي يعتزم الغاء فترة الراحة في نهاية الاسبوع، حسب قول رئيس الاتحاد النقابي «باناپوتيس سكورداكيس».

ويشل الاضراب كذلك مرفأ «البيريه» بالقرب من اثينا (الثاني من حيث الاهمية شمال اليونان) ومرفأ فولوس (وسط شرق) وايلوزيس (غرب اثينا) وباتراس (شمال البيلوبونيز) وثلاثة مرافىء في جزيرة كريت (هيراكليون وكانيه وريتيمنون).

واشار سكورداكيس الى ان اية سفينة لن تتمكن من تحميل او تفريغ حمولتها في غياب الوثائق، التي تصدرها الاجهزة الادارية في المرافىء. وأضاف ان الاضراب سيؤدي الى اثارة مشاكل خطيرة بالنسبة للضرائب المفروضة على البضائع.

هزة ارضية ضعيفة تضرب شمال اليونان

● اثينا - عن «و.ص.ف» - ذكر معهد رصد الزلازل في اثينا ان هزة ارضية بقوة خمس درجات على سلم ريختر سجلت امس (السبت) في شمال اليونان.

واضاف انه لم تقع اية ضحية ولم يسجل حدوث اضرار مادية جسيمة. ويقع مركز الهزة على بعد ١١٠ كيلومترات في جنوب شرق سالونيك.

قرية حوسان تعاني منذ اسبوعين من الحصار والتنكيل والحاكم العسكري يتشدق ببيانه عن «ضبط النفس»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع جنود الاحتلال في اليومين الماضيين «بيانا» على اهالي قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) موقعا بـ «القائد العسكري - لواء بيت لحم» وذلك بعد حظر تجول فرض على القرية استمر نحو اسبوعين. وفيما يلي «البيان» كاملا دونما تعليق:

«لقد فرض منع التجول على قريتكم في اعقاب اعمال مخلة بالنظام العام تكررت في الفترة الاخيرة.

«حتى الآن لم نتخذ اجراءات ضدكم آملين ان تكون النتيجة ايجابية للجهود التي بذلناها مع وجهاء قريتكم من اجل الحفاظ على الهدوء والنظام.

«على جميع المواطنين ان يعلموا بأن ضبط النفس من قبل السلطة ليس بضعف وانما لاعطائكم الفرصة لكي تدركوا بأن اعمال الشغب ورشق الحجارة ليست بمصلحتكم.

«انكم تعلمون ان منع التجول قد يسبب اضرارا كثيرة في جميع مجالات الحياة ومنها الزراعية والاقتصادية وهذا بسبب قلة من شبان عديمي المسؤولية الذين لا تهمهم سمعة القرية.

«لا نريد اتخاذ اجراءات قاسية بحق المواطنين ولكن نحن مصرون على الحفاظ على النظام العام والهدوء في القرية وسوف نتخذ الاجراءات اللازمة ضد المخلين بالامن والنظام وامامكم الفرصة لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي».

وكان الجنود منعوا المزارعين من ري مزروعاتهم او قطف محصولها. ووقع اشتباك بين الاهالي وجنود «حرس الحدود» في منطقة عين الماء التي تبعد نحو نصف كيلومتر اثناء رفع حظر التجول، لمدة ساعتين، يوم الاربعاء الماضي حيث اطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص. ولدى انتشار النبأ هرع عدد كبير من اهل القرية الى العين، ليشتبكوا هم ايضا مع قوات «حرس الحدود» الذين القوا القبض على شابين لاعتقالهما وهما من عائلة سباتين، لكن الاهالي تجمهروا عند مدخل القرية وسدوا الطريق باجسادهم وبعد «مفاوضات» مع الضابط المسؤول افرج عن الشابين.

من جهة ثانية لا تزال القرية تخضع لحصار عسكري مشدد وتجوب شوارعها دوريات راجلة ومحمولة. وعلمنا انه تم اعتقال الشاب ابراهيم محمود سباتين (١٧ عاما) خلال حظر التجول على القرية.

مصر : «لن تكون هناك امتيازات لاسرائيل في طابا»

● القاهرة - ذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، على لسان مصدر مصري كبير ان مصر ليست مستعدة للمساومة حول طابا وكل الحديث عن حل وسط غير مقبول بتاتا كما ان مصر غير مستعدة لمنح اسرائيل اية امتيازات في طابا.

واضاف المصدر المصري ان القانون المصري الساري حاليا على سيناء يجب ان يسري على طابا. وصرح هذا المصدر ان الموقف المصري معروف تماما لاسرائيل كما جرى ابلاغه للوفد الاسرائيلي في المفاوضات حول طابا التي جرت في مصر في الاسبوع الماضي. واكد ان مصر وافقت على هذه المفاوضات نزولا عند رغبة الولايات المتحدة.

وكشف هذا المصدر النقاب عن ان مصر كانت مستعدة لحل وسط قبل ثلاث سنوات اي قبل تعيين لجنة التحكيم وحتى في ذلك الوقت كان على اسرائيل ان تقر بالسيادة المصرية على طابا ولدى توقيعها على وثيقة التحكيم كان واضحا لها ان النتائج سوف تكون لصالح الجانب المصري.

١٤٠٦ قتلى ضحايا الفيضانات في الصين

●بكين - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الصينية عن ناطق باسم جهاز التحكم في الفيضانات ان ١٤٠٦ اشخاص لاقوا مصرعهم في الفيضانات، التي وقعت في البلاد منذ بدء الصيف نتيجة الامطار العاصفة.

واضاف الناطق ان سبعة ملايين هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها مياه الفيضانات وان الخسائر قدرت بحوالي ١,٢ مليار دولار.

واشارت صحيفة «الشعب» الى ان الفيضانات اوقعت ستة قتلى في غابة «داخينغانلين» في منغوليا الداخلية حيث حصل حريق هائل العام الماضي.

وذكرت الصحيفة امس (السبت) ان المساحات، التي غمرتها المياه هذه السنة هي اقل منها في الاعوام السابقة في الفترة نفسها.

افتتاح المعرض التشكيلي «فن البورتريه» في قاعة الحكواتي

●القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح بعد ظهر امس، السبت، المعرض التشكيلي الضخم بعنوان «فن البورتريه» في قاعة مسرح الحكواتي في القدس الذي تنظمه رابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع.

ويشمل المعرض رسومات لصور نحو مائة من شهداء الانتفاضة رسمها معظم الفنانين في المناطق المحتلة. كما اشترك في المعرض عدد كبير من الفنانين التشكيليين الاسرائيليين التقدميين.

هذا ويستمر المعرض حتى العشرين من شهر آب الحالي.

وعلم من مصادر الرابطة انه سيتم اهداء هذه اللوحات الى اسر الشهداء في احتفال خاص بعد انتهاء مدة العرض.

اعادة العلاقات الدبلوماسية

● تتمة من صفحة١ ●

اجتمع مع رؤساء دول امريكا اللاتينية الذين حضروا مساء الاربعاء الماضي حفلة تقليد بورخا مقاليد الحكم.

وتجدر الاشارة الى ان الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو قام في الوقت نفسه بزيارة للاكوادور هي الاولى من نوعها لبلد من امريكا الجنوبية منذ ١٧ عاما. ولم يخف الرئيس الكوبي، الذي استقبل بالتصفيق الحاد خلال تنقلاته، ارتياحه في كويتو.

وقام كاسترو بعد ظهر امس الاول بزيارة غير رسمية ومفاجئة الى الكونغرس الاكوادوري. وجلس بين مقاعد الممثلين واجرى محادثات استغرقت اربع ساعات مع ٥٠ نائبا اجتمعوا في لجان عمل.

وباستثناء الاعلان الذي يعرب فيه رؤساء الدول الست (الارجنتين والاوروغواي وكولومبيا وكوستاريكا وفنزويلا والاكوادور) عن الرغبة في ان يضمن الاستفتاء الشعبي المقبل في التشيلي حق ابداء الرأي للشعب التشيلي فانه لم يصدر عن اجتماع كويتو اي اعلان واضح حول مشاكل الساعة الكبرى.

الا انه كما اشار اورتيغا فانه لا يجب التقليل من اهمية هذا الاعلان لانه اتاح اجراء حوار واسع ومشاورات بين رؤساء المنطقة في وقت تغرق معه عملية السلام في امريكا اللاتينية ويتم التحضير لاجتماعات مهمة حول دين امريكا اللاتينية.

وحسب المراقبين فان احتفالات تنصيب بورخا شهدت انفتاحا اكبر من جمهورية الاكوادور على الصعيد الدولي كانت من بشائر عودة العلاقات الدبلوماسية بين كويتو وماناغوا.

وكانت «مهمة» كويتو اخيرا مناسبة لفيدل كاسترو للقيام بتحرك لافت والدعوة الى تكامل شعوب امريكا اللاتينية.

ويذكر ان الزعيم الكوبي احتفل، امس الاول (الجمعة)، خلال وجوده في كويتو بعيد ميلاده الثاني والستين.

الفاتيكان يستقبل مندوب منظمة التحرير في ايطاليا

●الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الكرسي الرسولي الاب جيوفاني ديركول ان «مسؤولي مجلس الشؤون العامة للكنيسة» استقبلوا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد امس الاول (الجمعة) في الفاتيكان.

واوضح الناطق ان هذا اللقاء، الذي استغرق نصف ساعة يأتي في اطار الاتصالات، التي يجريها الفاتيكان مع «مختلف الاطراف المعنيين بالنزاع العربي - الاسرائيلي وعلى الاخص بالمشكلة الفلسطينية».

واشار حماد من جهته الى انه شرح لمحادثيه الوضع الناشىء عن القرار الاخير للملك حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وذكر الاب ديركول، ايضا، بان البابا يوحنا بولس الثاني كان اشار مرات عدة الى «خطورة المشكلات والروحية التي يجب ان يستوحي منها الحل» في الشرق الاوسط.

ويذكر ان البابا اكد في اثناء زيارة قام بها في ١٧ كانون الثاني الماضي الى جمعية الصحافة الاجنبية في روما ان «الكرسي الرسولي يساند حق الشعب اليهودي في ان يكون له وطن ولكنه في الوقت نفسه يساند حق شعب اخر هو الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطنه الخاص به».

كلمة الاتحاد

«عنزة ولو طارت»!

□رغم الدرس الذي تنطوي عليه الاجراءات الاردنية الاخيرة فيما يرتبط بسبيل حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي، الذي لم يستوعبه زعماء «الليكود» في جهالتهم المطبقة، فان حزب «العمل» وزعيمه شمعون بيرس يواصلان التصرف كما لو ان هذا التطور «مجرد تكتيك» يتحكمان في جميع خيوطه!

فلقد عاد بيرس واعلن، خلال لقائه مع قادة طاقم الانتخابات المعراخي، ان حزبه «يمحص جميع المعاني المترتبة على اعلان الملك حسين. لكن المعراخ، في كل الحالات، سيعيد الملك الى مائدة المفاوضات عندما يشكل الحكومة القادمة» (صحف يوم الجمعة الماضي). واضاف الى ذلك قوله: «ان سياسة المعراخ غير منوطة بهذا التصريح او ذاك للملك الاردني».

ان اعلان بيرس يستشف منه امر واحد وحيد هو استمراره، مع سائر قادة «العمل» في مطاردة وهم اسقط نفسه بنفسه بعد ان اسقطته الانتفاضة ورسالتها السياسية الى العالم. وهذا الاستمرار مبني على المكابرة الفارغة والانقطاع المطلق عن الوقائع المستجدة في ساحة الصراع وفي طليعتها الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة وما تقوله من وجوب تجسيد طموح الشعب العربي الفلسطيني الى اقامة دولته المستقلة.

لقد تزامن اعلان بيرس مع تصريحات للملك حسين ادلى بها لصحيفة «واشنطن بوست» مضمونها نعي «الخيار الاردني» نعيا رسميا وذلك عبر تلميحه الى عدم «تلمس الخيار الاسرائيلي على الرغم من جميع المجهودات التي بذلناها والتي استمرت سنوات طويلة»!

كما تزامن اعلانه مع البحث الذي اجراه «معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية» في عاصمة الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل، الولايات المتحدة، الذي اشار من غير لبس الى ان «الخيار الاردني قد لفظ انفاسه. وهذا امر مؤسف لكن هذه هي الحقيقة. وان كل المحاولات ـ من جانب اسرائيل ومن جانب الاردن ـ لخلق قيادة بديلة للفلسطينيين عدا م.ت.ف، بشكل مصطنع، قد باءت بالفشل. وليس هذا فقط وانما ايضا ليس هناك اي معطى في الواقع يدعم الافتراض بأن محاولة كهذه سوف يكتب لها النجاح في المستقبل». والامر الذي لا يقل اهمية هو خلاصة هذا البحث التي تقول ان «الادارة الامريكية القادمة، سواء كانت من الدمقراطيين ام من الجمهوريين، ستكون ملزمة بالعمل بسرعة في الساحة الشرق اوسطية، بما في ذلك ايجاد طريقة للتحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واذا كان هذا التزامن يدل على شيء فانما يدل على صحة تقديرنا بأن رسالة الانتفاضة وصلت وتصل الى كل الجهات في العالم ولم تبق امام المجتمع الدولي سوى خيار واحد هو ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة للشعب الفلسطيني عبر التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب ـ م.ت.ف.

وهذا الخيار يشق طريقه بثبات في اسرائيل ايضا، يوما بعد يوم. فالى متى سيغمض المسؤولون الاسرائيليون اعينهم عنه؟ والى متى سيواصل قادة «العمل» التمسك بخيارات لفظت انفاسها الاخيرة في لهيب الانتفاضة ويصرون على انها «عنزة ولو طارت»؟

(«الاتحاد»)

● بين السياسة والاقتصاد:

هل تلجأ الحكومة الى انتهاج سياسة اقتصاد طوارىء؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● استغلال حالة الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي كان ولا يزال من أبرز الاسهم التي تطرحها الاحزاب السلطوية في بورصة الدعاية الانتخابية لاقتناص الاصوات والضمائر. وقد علمت تجربة العقد الاخير، خاصة منذ صعود الليكود الى السلطة في عام ١٩٧٧، انه حتى في حالة التردي الاقتصادي، وتعمق الازمة اقتصاديا واجتماعيا، لا تعدم احزاب السلطة وسائل الغش والتضليل وخداع الجماهير. ففي ظل اعمق ازمة اقتصادية واجهها الاقتصاد الاسرائيلي، في عهد الليكود، في بداية الثمانينات دخل واستقر تعبير «اقتصاد انتخابات» في القاموس الاقتصادي للسياسة الاقتصادية الرسمية. ويجسم هذا التعبير الوسائل «الاصلاحية» المؤقتة التي تلجأ اليها السلطة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية ومظاهرها البارزة والعمل على لجم انفجارات متوقعة وتخدير الصراع الطبقي والنقابي، واللجوء الى رشاوى اقتصادية مؤقتة. ومن اهم هذه الوسائل: تأجيل ضربات اقتصادية اداريا الى ما بعد معركة الانتخابات. اغراق مصطنع للسوق المحلية بالبضائع المستوردة وزيادة الدين الخارجي عن طريق القروض الاجنبية لموازنة سوق التداول ومنع انفجار في وتيرة التضخم على حساب زيادة عجز الموازنة وميزان المدفوعات التي تظهر عوارضها على المدى البعيد. تخفيض اسعار السلع طويلة الامد الاستعمال (سيارات وغيرها) وتنشيط السوق الاستهلاكية وغيرها.

ان مثل هذا «النهج التخطيطي» المؤقت سيواجه في الظرف الراهن صعوبات موضوعية وذاتية تضع حكومة «ذات الرأسين» الليكودية ـ المعراخية في مأزق. واهم هذه الصعوبات:

* اولا: الضربات المتلاحقة والمتواصلة التي توجهها الانتفاضة الباسلة للاقتصاد الاسرائيلي. فجميع الفروع الاقتصادية المرتبطة بالاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي للمناطق المحتلة ـ سوقها وقواها البشرية العاملة ـ تعمقت ازمتها وتسارعت وتيرة انحدارها الى مستنقع الركود الاقتصادي وتقليص الانتاج واغلاق وافلاس العديد من مصالحها. هذا بالاضافة الى الانفاق العسكري على جيش الاحتلال وضرب فرع السياحة بسبب لهيب الانتفاضة.

* ثانيا: الصعوبات الاضافية التي أوجدتها الاتفاقية الاقتصادية ـ التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية ـ اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين ـ والتي بدأ تنفيذها قبل ثلاث سنوات، في ايلول ١٩٨٥. فهذه الاتفاقية ادت الى توجيه ضربة مضاعفة للاقتصاد الاسرائيلي: فمن جهة ادت الى غمر السوق الاسرائيلية بالبضائع الامريكية كان نتيجة ادخال فروع مثل النسيج وغيرها في دوامة الازمة واغلاق مصانع متعددة ـ آتا مثلا.

كما ان المعطيات الرسمية الاسرائيلية تشير الى انه في السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع الاتفاقية كانت النزعة زيادة العجز الاسرائيلي في الموازنة التجارية بين البلدين جراء زيادة الاستيراد الامريكي وانخفاض حجم التصدير الاسرائيلي الى سوق الولايات المتحدة. ومن الجهة الأخرى، فان ارتفاع سعر صرف الدولار في اسواق التداول العالمية، ادى في ظل تبعية الاقتصاد الاسرائيلي وربط سعر صرف ـ السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي بالدولار الامريكي بالاساس الى زيادة تفاقم عجز الميزان التجاري الاسرائيلي. فرفع سعر صرف الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية ادى الى زيادة سعر التصدير الاسرائيلي وتخفيض سعر الاستيراد اليها مما أدى الى ضرب التصدير الاسرائيلي وضرب البضائع الاسرائيلية في اسواق المنافسة التجارية العالمية وفي السوق الاسرائيلية. وعلى سبيل المثال فقد ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي والجاري في الربع الاول من هذا العام وبالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بـ (٧١٥) مليون دولار (انظر «هآرتس» ١٩٨٨/٨/٩).

* ثالثا: السياسة المنهاجية التي ينفذها الليكود في اطار حكومة «الوحدة القومية» ومن خلال تواطؤ المعراخ ومضمونها عدم دعم القطاع الانتاجي وتقليص ملكية القطاع العام مقابل تشجيع النشاط الاقتصادي غير الانتاجي ـ البنوك، التجارة الخارجية والداخلية وزيادة التبعية للاحتكارات الاجنبية في مجال الاستيراد والتصدير المدني والعسكري. هذا بالاضافة الى ضرب فروع الخدمات الجماهيرية، ـ تقليص الدعم الحكومي للصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

ان جميع هذه العوامل تؤلف الخلفية وتجسد أسس حالة الغليان والتردي التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي اليوم. فدرجة الغليان ادت الى انفجار في علاقات العمل اصاب جميع مرافق الاقتصاد في قطاعي الخدمات الشعبية والانتاج. ففي جميع هذه المرافق امتشق العاملون سلاح الكفاح دفاعا عن مستوى اجورهم ومن اجل الحفاظ على مكان العمل ومصدر الرزق وتوفير رغيف الخبز. اصبحت الاضرابات والتظاهرات العمالية من المعالم البارزة اليومية لمسار التطور والاحداث، وفي وقت تدق فيه مطارق الانتفاضة الباسلة بوابات باستيل الاحتلال الاسرائيلي.

وتطورات الاشهر الاخيرة تعكس مدى سرعة التدهور الاقتصادي. ويبرز هذا التدهور في احتداد ازمة فروع الاقتصاد الانتاجي ـ الصناعة، الزراعة، البناء ـ التي تنتقل خلال اشهر الانتفاضة من حالة الانكماش الاقتصادي الى مرحلة الازمة. وتتجسم هذه الازمة في حقيقة انه في الاشهر الاخيرة ينهار اسبوعيا بمعدل مصنع واحد في فرع الصناعة. ووفقا لمعطيات مدير عام اتحاد الصناعيين «أرنون تابيبرغ» (أنظر: «دافار» ١٩٨٨/٨/٥)، فان (٢٠٣٠) مصنعا على طريق الافلاس والانهيار. وان (٣٠) مصنعا من المصانع العريقة في البلاد انحدرت نحو هاوية المصاعب مثل «بيجد ـ عور»، «البانس»، «تيجل»، «الكسندرس» وغيرها. وفي حين كانت توقعات وزارة الصناعة والتجارة واتحاد الصناعيين بزيادة وتيرة نمو الانتاج الصناعي بنسبة ٤٪ فقد انخفض الانتاج الصناعي خلال النصف سنة من العام الجاري بنسبة ٣٪ (الصحف ٨٨/٧/١٩). وكان من نتيجة «الاعتدال» الاقتصادي في الصناعة لفظ الاف العاملين الى سوق البطالة. وكما هي العادة، فان الاحصائيات الرسمية تخفي جوانب عديدة من الحقيقة عن النسبة الصحيحة للبطالة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (يديعوت احرونوت ١٩٨٨/٨/٨) فقد بلغت نسبة البطالة المسجلة رسميا في الفترة من نيسان ـ حزيران ١٩٨٨ (٥،٩) في المئة (٦،٩٪ بين النساء و ٥،٣٪ بين الرجال). وهذه النسبة لا تشمل العمال المهنيين والمهندسين الاسرائيليين الذين لفظتهم الصناعة الاسرائيلية، العسكرية، والمدنية، وسوق العمل الاسرائيلي وهاجروا للعمل في مصانع نظام الابرتهايد (عمال وفنيو ومهندسو لافي) في جنوب افريقيا وغيرها. ولا تشمل هذه النسبة من لفظتهم الصناعة واستوعبهم جهاز قمع الانتفاضة في صفوفه.

وهذه الحقائق عن وضع الصناعة المنهار برزت رغم جميع ادعاءات ارباب الصناعة ووزارتي المالية والصناعة والتجارة انه يمكن مواجهة ازمة الصناعة و «دب العافية» في جسمها المريض وزيادة نجاعتها بواسطة تقليص عدد العاملين وبيع قسم من الاملاك وتقليص النفقات في المصانع المختلفة. لقد انتهجوا هذه السياسة في غالبية المصانع، ورغم ذلك تردى وضع الصناعة اكثر.

ولا يختلف وضع الزراعة والبناء عن وضع الصناعة المتازم. ويعترف بوضع الزراعة المتأزم وزير الزراعة «اريك نحمكين» فقد صرح مؤخرا («دفار» ٨٨/٧/٣١) ان الخطة الاقتصادية للحكومة ادت الى انهيار في وضع الصناعة والزراعة. وان المزارعين يدفعون مقابل الفائدة البنكية عن القروض المستحقة للبنوك الاحتكارية (٢) مليار دولار. وانها لا تستطيع الخروج من دوامة الازمة اذا لم يشطب هذا المبلغ وتخفض نسبة الفائدة المصرفية.

امام مثل هذا الوضع الدافع نحو الانهيار هناك ثلاثة خيارات اساسية: فاما وضع «الاصبع على الجرح» وانتهاج سياسة اقتصادية بديلة وجذرية يكون محورها دعم القطاع الانتاجي والتشغيلي وفروع الخدمات عن طريق توفير الاموال اللازمة المحررة من باب الانفاق العسكري بعد الاقلاع عن سياسة العربدة العدوانية والانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. وهذا الخيار غير وارد في برنامج حكومة الكوارث اليوم.

يبقى الخياران الآخران: الاول: انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات». ومضمونها في الظرف الراهن عقد صفقة بين محوري السلطة، الليكود والمعراخ، لتقنين الوضع الحالي في المجال الاقتصادي وتأجيل اتخاذ اجراءات موجعة الى ما بعد يوم الانتخابات واعداد الراي العام نفسيا فيما يتعلق بصعوبة الوضع الاقتصادي كقاعدة لتوجيه الضربات مستقبلا، او لتبرير اقامة حكومة «وحدة قومية» بين الحزبين بعد الانتخابات. وصعوبة الاوضاع في ظل عمق الازمة تجعل الحزبين، الليكود والمعراخ، في وضع لا يسمح لهما، وخاصة لوزارة المالية والصناعة والتجارة التي يسيطر عليها الليكود، بتبذير الرشاوى كعنصر اساسي في «اقتصاد الانتخابات». والتقنين لا يعني عدول الذئب عن شحذ اسنانه. ولعل اتفاقيات الاجور التي ابرمت في القطاع العام المثل الساطع على هوية السلطة وارباب العمل، والمؤشر لما سيكون بعد الانتخابات. فالسلطة بليكودها ومعراخها، عقدت صفقة مع قيادة الهستدروت المعراخية اهم بنودها نسف علاوة الغلاء، وتجميد الاجور لمدة سنتين. فدفع علاوة اجور اسمية بنسبة ٥٪ لهذا العام و ٦٪ لعام ١٩٨٩ ستنسفها الزيادة في وتيرة التضخم وتخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي.

مثل هذا الاحتمال وارد. ولكن، عمق الازمة وضغط اصحاب الاحتكارات وارباب العمل في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية المعادية للعاملين يجعل من غير المستبعد ان تنتهج الحكومة سياسة «اقتصاد طوارىء». ولكن الاحتمال الاكبر، ولمصلحة السمسرة الانتخابية، ان تنتهجه بعد الانتخابات مباشرة. واقتصاد طوارىء يعني فرض اجراءات اقتصادية ادارية قسرية وفي مجال علاقات العمل. ومن أهم الاجراءات المنتظرة والتي يضغط ارباب العمل من اجل انتهاجها: تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل ويجري الحديث عن تخفيض بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪. تجميد الاجور ونسف علاوة الغلاء رسميا ونهائيا. تخفيض العبء الضرائبي (ضريبة الدخل والتأمين) عن اصحاب العمل. الغاء السوبسيديا الحكومية نهائيا والمقدمة لدعم السعر الاستهلاكي للخدمات العامة والشعبية.. اي أن «اقتصاد طوارىء» موجه بالأساس لضرب الكادحين ولمصلحة ارباب العمل والرأسمال الاجنبي، بالضبط كما كانت اجراءات اقتصاد طوارىء في تموز ١٩٨٥ موجهة ايضا ضد العاملين.

ان الخيارين الاخيرين يؤكدان ان لا خيار امام العاملين سوى التصدي لسياسة الحكومة الاقتصادية والممثلة بحزبيها الليكود والمعراخ. وانه لا خيار للخروج جذريا من الازمة سوى تغيير السياسة القائمة جذريا.



● مظاهرة يهودية ـ عربية في تل ابيب ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

سياسة التقليصات
انهيار في التربية والتعليم والقيم

● التقليصات في الاعداديات بلغت ٢١٪ ● انهيار التوافق الطبقي في المدارس اليهودية ● لجوء الاغنياء الى تعليم خاص لابنائهم بمعزل عن التعليم الرسمي ●

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●

● يقف التعليم في البلاد على عتبة انهيار تربوي وتعليمي واخلاقي نتيجة سياسة الحكومة، التي تضع نصب اعينها تشجيع الاستيطان والعدوان والعسكرة، والتي عميت بصيرتها عن ادراك نتائج سياستها. ففي حين يشكو جهاز الصحة من الشلل الذي يدب في اوصاله بعد ان انخفض الدعم الحكومي المخصص لكوبات حوليم من (٣٠٪) الى (٢،٥٪) انتقلت العدوى الى المعارف والتعليم بخطورة اشد والمرض المضطرد كامن في التقليصات المستمرة في مخصصات وزارة المعارف منذ مطلع الثمانينات.

وفي حين تزداد المعارف والمعلومات يوميا، وترجح كفة الموازين العلمية والمكتشفات تقف الحصص والبرامج المقلصة واهنة عن استيعاب المستجدات. والصفوف تزداد اكتظاظا. ويثقل العبء يوميا على كاهل المعلم والذي يقف عاجزا عن التوفيق بين اعالة عائلته والحفاظ على مكانته وعن الاستكمال لتجديد معلوماته، وتعلم أساليب مهنية وتعليمية وتربوية جديدة.

اليوم تطفو على الساحة مهام وقضايا جمة، لا تقل اهمية عن المواضيع المهنية والنظرية، التي يتوجب على المدرسة معالجتها وهي مؤرقة لراحة المعلم والأب على السواء. وحسب برامج التعليم لا تجد هذه الامور متسعا لها بين جدران المدرسة، بالرغم من خطورتها واهميتها. مثال ذلك موضوع «التربية للدمقراطية». ونحن بغنى هنا عن التذكير بتزايد المظاهر الشوفينية بين الشباب والطلاب في الشارع اليهودي، الى حد ان الاحصائيات تتحدث عن اكثرية ترفض الاعتراف بالمواطنين العرب داخل اسرائيل كمواطني اسرائيل. فالطالب الذي يخرج للشارع والبيت يرى ان كل شيء يتحرك بالسياسة. وتفيد الاحصائيات ان ادراك الامور السياسية لدى الطلاب يفوق ادراك المعلمين. وهناك قضايا اجتماعية هامة يتعين على المنهوس معالجتها مثل الانسجام الاجتماعي وتخفيف الفوارق الطبقية. وانتشار السموم والعنف. ومكافحة حوادث الطرق القاتلة وتعليم الكمبيوتر وغيرها.

من المعروف ان لكل عملية تعليمية اهداف تربوية. وطالما لم تستطع سياسة التقليصات ان تلبي حاجة المعارف فلن تقوى على السير دون طرق نموذج المواضيع الملحة الآنفة.

فيما يلي قائمة بالتقليصات التي فرضت على المدارس كما نشرتها (صوت الآباء عدد ٣، ١٩٨٨ عن العام ١٩٨٧).

- ● رياض الاطفال ـ ١٠٪
- ● المدارس الابتدائية ـ ٩،٢٪
- ● الاعداديات ـ ٢١٪
- ● الثانويات ـ ٧٪.

ونحن نرى ان الاعدادية خسرت ٢١٪ من حصصها واصبح الصف الاعدادي اليهودي يتعلم اليوم ٤٢ حصة بدلا من ٤٨. والصف الاعدادي العربي يتعلم اليوم ٣٠ ـ ٣٢ حصة بدلا من ٣٨ حصة (نلاحظ ان التقليص لم يراع التمييز ضد المدارس العربية فكان لها نسبة اكبر).

هذا وأدت سياسة التقليصات وتطبيقها الى تفشي ظاهرة التعليم الخاص الذي يسقط جدار التوافق الطبقي. فالاغنياء اخرجوا اولادهم من المدارس الحكومية الى مدارس خاصة لتوفير برنامج تعليمي واف لهم. وبقي في سلك التعليم اولاد الطبقة الضعيفة. وهكذا اصبحنا نرى أبناء طبقة الاغنياء في منعزل تعليمي عن ابناء الشعب واصحاب هذا التوجه يدافعون عن انفسهم بأن للانسان حريته في اختيار ملبسه ومأكله وطريقة نومه وله الحق في اختيار تعليم ولده طالما تقف الحكومة عاجزة عن تلبية متطلباته ومتطلبات العصر. ويقع ابناء الشعب ضحية مزدوجة لتعليم ضعيف لاولادهم وتمييز طبقي بينهم وبين زملاء الأمس ـ الاغنياء.

وكلنا يعلم انه حسب قانون سنة ١٩٥٩ يحق للآباء التدخل بـ ٢٥٪ من برنامج ساعات التعليم. وكان استغلاله ضعيفا. وآثرت لجان الآباء عن استغلال حقها وتركت الحبل على غاربه لارباب وزارة المعارف.

صحيح ان قضية الفصل بين الغني والفقير تكاد تكون معدومة في الشارع العربي لتقارب الوضع الطبقي للجماهير العربية، ولكن انتشاره في الشارع اليهودي يشكل خطوة الى الوراء امام القيم المرسومة والمنشودة وهكذا رأينا ان التقليصات لم تؤثر على المستوى التعليمي فحسب، بل وصلت الى هدم قيم واهداف تربوية عامة واقامت الحواجز الطبقية بين الطلاب التي ستكون لها نتائج مدمرة على مجمل ومستقبل الحياة الدمقراطية في البلاد ـ وعلى رأسها نشر بذور التمييز وتعميمه كظاهرة «مقبولة» في المجتمع.

(كاتب المقال عضو مركز نقابة المعلمين)

يافا بين الاهمال ووعود التطوير

● بقلم: مصطفى سيف ●

● في الاحتفال الذي اقامته بلدية تل ابيب ـ يافا مؤخرا وشارك فيه رئيس البلدية، شلومو لاهط وعدد من اعضاء المجلس البلدي، تم وضع حجر الاساس لمشروع «المركز الجماهيري العربي اليهودي» الذي سيقام، اذا صفيت النوايا، على أرض حي العجمي العربي في يافا. وقد انيط بالمتبرع الامريكي، ارموند هامر، من لوس انجلوس، بوضع حجر الاساس وحضر الاحتفال عدد من اهالي يافا وموظفو مشروع الترميم وممثلو الصحافة والاعلام، كما دعي لهذا الاحتفال السفير الفرنسي الذي يقع بيته في مكان قريب من الحديقة التي جرى فيها الاحتفال، والتي جرى تنظيفها مؤخرا، هي والشوارع المجاورة، بعد اهمال طويل، كما عملت البلدية ايضا على اصلاح شبكة المجاري التي كانت تفيض على ارض الشوارع لعدة اشهر، ولهذا فقد حمل نفر من سكان يافا يافطة كتب عليها: «شكرا لبلدية تل ابيب ـ يافا على تنظيف المنطقة بمناسبة زيارة السيد هامر فقط» اي شاكرين للمحسن هامر الذي اضطر البلدية الى تخليصهم من روائح هذه المجاري.

ولاكمال الصورة لا بد ان نذكر ان البلدية غطت المزابل المجاورة بالتراب الاحمر فاخفت وصمتها وغرست عليها بعض الاعشاب الخضراء.

وفي المنشور الذي اصدرته بلدية تل ابيب ـ يافا (في ٨٨/٧/١٣) جاء على لسان رئيس البلدية: «يا سكان يافا، لقد شبعتم وعودا في الماضي. ان اصلاح يافا هو مشروع ضخم يتطلب استثمارات ضخمة. لم انجح في الماضي في تجنيد الاموال لبناء مدينة يافا ذات الماضي العريق...» ويضيف «وقد توجهت مؤخرا للمحسن الكبير هامر فتبرع بمليون ونصف مليون دولار لبناء المركز الجماهيري من اجل تقارب القلوب بين اليهود والعرب..».

ان المشروع المذكور كان لازما لسكان يافا العرب منذ زمن طويل، وقد كافح الاهالي طويلا من اجله. وبعد كفاح اربعين عاما تضطر البلدية للاعلان عن مشروع ترميم للحي مستغلة فترة الانتخابات لمثل هذا الاعلان. ومع ذلك فالسكان يريدون العنب ويطالبون بالتعجيل في تنفيذ المشروع وليس جرجرته حتى تنتهي الانتخابات ويصبح نسيا منسيا كما تعودوا في كل موسم انتخابات.

الا انه بعد شهر واحد عاد رئيس البلدية، لاهط، ليصرح: «اهملنا العرب خلال عشرات السنين، ومع مشروع الترميم ستصبح يافا من اجمل المدن» كيف؟ يقول: «سوف ازيل كل محل مبني بدون ترخيص، وسأطرد كل اصحاب الكراجات من قلب يافا».

ان تجربة سكان يافا مع السلطات الحكومية والبلدية مرة المذاق، فقد عملت البلدية على بعثرة السكان العرب، فتوزعوا في الاحياء اليهودية من يافا، بعيدين عن مركز حي العجمي الذي عاشوا فيه سنوات طويلة، وتحول الحي، بسبب سياسة الهدم، الى خرابة كبيرة، ويلخص لاهط هذا كله بـ «الاعتراف» باهمال يافا العربية. ولو تواضع السيد لاهط قليلا في تفسير كلمة لاهمال لوفر علينا الشرح، وكيف ان موظفي البلدية كانوا يسمعون الشكوى، سواء عن طريق التلفون او عن طريق مكتب البلدية في حي العجمي (العربي)، فيتملصون بشتى الاعذار والحجج الواهية كأن يقولوا مثلا انهم لا يعرفون عناوين الشوارع!! ولو ان لاهط وادارته جادون في «رد الاعتبار» ليافا لعملوا على ازالة الغبن والاهمال اللاحق بحي العجمي حيث المجاري الطافحة بشكل دائم ولا تهتم البلدية باصلاحها وحيث القمامة المنتشرة في الساحات والشوارع وتبقى عليها البلدية، فلا تجد من ينظفها سوى في موسم مخيمات العمل التطوعية، اي مرة في السنة.

ولكي لا نغمط حق البلدية «نعترف» بأنها تذكرت ان شوارع الحي مهملة منذ ٤٠ سنة، لذا فقد قامت ببناء ارصفة في الشوارع الرئيسية من الحي، باموال تبرع بها المحسنون من لوس أنجلوس، بينما اهملت الشوارع الجانبية والداخلية. واكثر من ذلك فقد زادت البلدية رسوم الضرائب على السكان بحجة ان الارصفة الملونة رفعت تدريج البيوت من درجة ٤ الى درجة ٢. وتلجأ البلدية الى اسلوب قطع الماء او الحجز على الممتلكات ضد المعترضين على زيادة هذه الضرائب، علما بان هذه الزيادة غير قانونية.

لقد انضم محمد وتد الى القافلة والقافلة تسير...

● لقد كان النائب محمد وتد جريئا في خطوته الاولى التي بها تخلى عن «المبام»، والثانية الا وهي انضمامه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لا أود هنا مناقشة هاتين الخطوتين من حيث مبادئها ولا تقييمها من حيث الاخلاص لقضية السلام الحقيقي، الذي يضمن حقوق الشعبين بدولتين مستقلتين ذات قيادة وسيادة شرعية. انما وددت ان اتطرق بعض الشيء الى الاسلوب الذي انتهجه النائب وتد.

●لقد اثبت هو ان القضية مع قيادة «المبام» ليست قضية خلاف على امور شخصية كما حاولوا تصويرها هم، بل هي قضية تناقض مبدئي بين نهج «المبام» كحزب صهيوني وبين مفهوم فلسطينية محمد وتد.

●لم يتلق وتد اي ضوء اخضر من اية جهة كانت لقيامه بهذه الخطوة الامر الذي يشير الى صدق نواياه واخلاصه لقضية شعبه.

● لم يعلن عن اقامة «حزب خاص به» لأنه علم علم اليقين ان كل خطوة كهذه من شأنها (أو شانها) تفريق وتفتيت نضالنا ومنجزاتنا!

● لم يستغل وتد مظاهرة (٥٠) الفا ليعلن انفصاله عن «المبام»، بل صاغ موقفه عبر الصراع والمعاناة والوصول الى الاستنتاج الصحيح.

● أن انضمامه للجبهة ما هو الا نصرة للدمقراطية، وصفعة اخرى في وجه سياسة التمييز والمخططات السلطوية.

● لمحمد وتد لا توجد اية مطامع فردية ولا يسعى لمناصب وهو اعلنها امام الجميع في برنامج «مساء جديد» بعد تركه «المبام» مباشرة.

هنيئا لك يا أخ محمد وتد، ولشعبك. لقد اصبت الهدف! فلنعمل كلنا معا من اجل السلام والمساواة ولقهر سياسة التمييز والعنجهية. واما الذين يهاجمونك في حقد، لانك انتقلت الى الجبهة، فاننا نقول ردا عليهم لقد انضم محمد وتد الى القافلة. والقافلة تسير...

● جريس عبده ـ الناصرة ●

شكرا لـ «الاتحاد»

الاخ الكريم، محرر جريدة «الاتحاد» المحترم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
وبعد:

اسمحوا لي ان انقل اليكم بهذا جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم في نشر بيان الجماعة الاحمدية حول حقهم في اداء فريضة الحج كغيرهم من سائر المسلمين، والذي صدر في جريدتكم الغراء يوم الاربعاء الماضي ٨٨/٨/٣. فجزاكم الله تعالى خيرا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

● موسى عودة ـ السكرتير العام ●

الناخبون العرب قوة سياسية دمقراطية

تتعاظم يوما بعد يوم اهمية ومكانة الناخبين العرب الشبان باعتبارهم قوة سياسية لها وزنها الكمي والنوعي في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. حيث يقف الشبان العرب بحزم وصلابة في دفع الغبن اللاحق بالجماهير العربية وبحقوقها اليومية والقومية التي يحس بها جمهور الشباب يوميا على جلده في مجالات عديدة مثل الرياضة والنوادي واماكن العمل والتعليم الجامعي والمهني، وكذلك في تزايد الاعتقالات واستشراس العنصرية في الشارع ضد الشبان العرب وضد الجماهير العربية عامة. والحديث يدور اليوم عن وزن الناخبين العرب الجدد الذين وصلوا سن حق الاقتراع، وانهم يشكلون قوة هامة ذات وزن كبير في الاطار السياسي الانتخابي. وعلى هذا الاساس يشتد التنافس بين الاحزاب والقوائم المختلفة للحصول على الصوت العربي، ولهذا تعقد الاجتماعات والجلسات وتنثر الوعود وتبرم الاتفاقيات، وتعطى الوظائف للشبان في محاولة لتشويه الهوية السياسية للناخبين الجدد عن طريق ايهام الشباب بمستقبل زاهر كذبا وتضليلا.

ان من يتطلع الى مستقبل الشباب عليه اولا وقبل كل شيء ان يحترم ارادة الجيل الشاب ورغبته في رسم مستقبله بنفسه، وليس تزوير ارادته وحرفه عن مسيرته وفصمه عن شعبه. والجيل الشاب يعرف طريقه بوضوح لبناء المستقبل الذي يحلم به.

ان المعارك السياسية التي خاضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وكفاح الشعب الفلسطيني الذي ادهش العالم وما يقوم به الشيوعيون والجبهويون في رص وحدة الجماهير والتصدي لسياسة التمييز القومي والاحتلال، كلها عبارة عن مشعل للاجيال الشابة ومنارة لطريق هذه الاجيال، وهو طريق الكرامة وطريق استرداد الحقوق، وغير ذلك غير وارد بالحسبان.

ان تجربة الجماهير العربية خلال الاربعين سنة المنصرمة، لتؤكد صحة مقولتنا بأن استمرار الكبت والقهر والاضطهاد يولد لدى الاجيال الشابة روح المقاومة والتصدي لهذه السياسة، وان استمرار القمع والقتل في المناطق المحتلة يخلق لدى الشباب اساليب جديدة لمقاومة الاحتلال وفي سبيل التحرر القومي. ولهذا فان كل صوت جديد ينصب في معركة الدفاع عن مستقبل شعبنا ومستقبل الشعبين، يقرب السلام العادل ويكون بمثابة مسمار آخر في نعش سياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز. وان طريق الجبهة وكل الصامدين في وجه هذه السياسة الخرقاء، هو طريق الناخبين الجدد الشبان. طريق وحدة الصف اليهودية العربية. فالواقع المرير يستصرخنا جميعا لنبذ الاحزاب الصهيونية ومن يدور في فلكها من قوى تحاول التلبس باللباس الوطني بينما هي تسبح بحمد سادتها، وتهاجم الجبهة على المكشوف. وعلى الشبان ان يلقنوا المزاودين وتجار الاصوات في الانتخابات القادمة درسا لا ينسى، وبذلك يساهمون في صنع النصر لشعبنا وللسلام العادل.

● مليح نصرة ـ ابو سنان ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سوء الوضع في صندوق المرضى يحفز الاعضاء على العمل لتحسينها

● الرامة - لمراسلنا - منذ مدة طويلة وبعد أن كثر المشتركون في صندوق المرضى في الرامة الذي يخدم عدة قرى مجاورة، والاهلون يشكون من سوء الحالة في العيادة وضيق مجال تقديم المعالجة الكاملة والسريعة للاعضاء المرضى. فالعيادة تضم حوالي ثلاثة آلاف عضو منهم حوالي (٨٠٠) من قرية نحف فقط، ويعمل فيها طبيبان، يعمل الواحد منهم في فترة الصباح والآخر في فترة بعد الظهر لمدة سبع ساعات.

وهذا الوقت الضيق لا يمكن المرضى من الحصول على المعالجة ولهذا يضطر بعضهم الى العودة في اليوم التالي.

هذا ولا يزور العيادة اي طبيب اخصائي للجلد أو العيون او النساء، انما تزورها طبيبة اطفال مرة في الاسبوع، اما بشأن الادوية الموجودة في الصيدلية التابعة للعيادة فلا تكاد تحوي ٤٠٪ من العلاج المطلوب، ولذلك يضطر المرضى الى ان يسافروا الى عكا للحصول على الادوية من صيدلية فرع عكا.

هذا ونظرا للازدحام الشديد على العيادة وقلة الاطباء - حيث يعالج حوالي (٧٠) انسانا مريضا يوميا - تمنع العائلة من ارسال اكثر من مريض واحد في الدورة الواحدة!

ان هذا الوضع السيء حفز الاعضاء على التوقيع على عريضة ارسلوها الى المستدروت يطالبون:

أ - بتخفيف الازمة - من ناحية الازدحام - بفتح فرع لصندوق المرضى في نحف.

ب - زيادة ساعات عمل طبيب الصباح.

ج - احضار اطباء اخصائيين للعيادة مرتين في الاسبوع خصوصا للنساء والجلد والعيون.

د - انشاء صيدلية مركزية تحوي جميع الادوية الضرورية، والى ان يتم ذلك فيجب تنظيم طريقة جماعية لاستحضار الادوية للجميع من عكا.

هذا وقد قرر المجلس المحلي بعد ان شعر بسوء الوضع في جلسته بتاريخ ٦٣/٧/١٢ مطالبة صندوق المرضى بتلبية حاجة الاهلين ومطالبهم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/١٣)

قصيدة للاطفال

هدى

● نزيه قسيس ●

طفلة بريئة بعدها وعيونها
نور البرامة هاله فوق جفونها
إمّا الحزينة توسلت في قلبها
«يا رب من نار القنابل صونها»

إمّا الحزينة تململت في دربها
وتحاصرت من شرقها ومن غربها
فرقة عساكر طوّقت خيماتها
وعين المخيم بلّشت في ضربها

فرقة عساكر ولّعت كشّافها
والأم شدّت بنتها عكتافها
والطفلة غافي جفون عينا وحالي
بسمة بريئة تبسمت عشفافها

والطفلة غافي وصدر إمّا لمّها
والليل لقلقهن سوا وما همّها
صار البرود يون فوق كتافها
قلبا خبط والدم هيج دمّها

صار البرود يون، قلبا قلّها:
«لا تهربي» عالدرب قلبا دلّها

حسّت صبايا الحي ماشي صوتها
والدم يلل شعر بنتا وبلها

حست صبايا الحي ماشي وبنتها
ما كُملت لليوم بعدا سنتها
شدّت خطاها صوبهن تحت الضرب
والبنت بين جناحها حاضنتها

شدت خطاها صوبهن ما همّها
لما جرى عتياب بنتا دمها
صار البرود يطير بين ركابها
والطفلة بسمة هلهلت عالمّها

صار البرود يطير بين ثيابها
والام حست حد قلبا صابها
عينا على بنتا البريئة تسمّرت
والبنت عينا تلفتت عجنابها

عينا على بنتا البريئة فنجرت
قلبا خبط والام عينا تحجّرت
«يا حبيبة روحي يما..» تمتمت
والبنت عينا بالبرود تفجّرت

ابن المعتز — أعالي الجليل

أولئك قومي

ابي، لا تبكني ابدا

أبي، إن مزّقوا بالنار قلباً بين أحشائي
وسار الظلم مختالا على أطلال أشلائي
ومت، ولم يعد مني سوى ماض وأصداء
أبي، لا تبك، فالدنيا بسبيل النازح النائي
أبي، لا تبكني، فالموت لم يذهب بأضوائي
أبي، لا تبكني أبدا
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
أبي، لا تبك من خلدا
فلم يذبل سوى جسدي، وروحي لم تزل تسري
تسل فتياننا عنها، ففيهم يقظة الغمر
وفيهم صورة لفتاك، رغم الموت والقبر
فيا متنا، ولكن مات من لم يسع للنصر
وماتت نفس من قد عاش بين الذل والقهر
أبي، لا تبك من خلدا
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
أبي، لا تبكني أبدا
وأنتم يا بني الأوطان، أنتم عمري الثاني
ففي أضلاعكم قلبي، وفيكم روح وجداني
سأخلد في شبابكم بإحساسي وإيماني
اذا ما نصركم قد لاح، أحيا ميت جثماني
وأسعد كلما ابتسمت بكم آمال أوطاني
قتلت على الثرى جسدا
وروحي ظل متقدا
وبين قلوبكم خلدا
أبي، لا تبكني أبدا

(من قصيدة بعنوان (نجوى الشهيد) للشاعر حسين محمود الشبيبني - مجلة الرسالة - العدد ٦٦٥)





طب وقائي

الحمى المالطية.. او «البروسيلا»

● مجموعة من الجزر الصغيرة ذات الطبيعة الصخرية، تقع وسط مياه البحر الابيض المتوسط، جنوب جزيرة صقلية، سماها الرومان مليتا، ومعناها جزر العسل، ربما لانتشار اعشاش النحل بين شقوق الصخور ووفرة العسل الذي اشتهرت به هذه الجزر.

لقد تداول الناس هذا الاسم ممن استوطنوا هذه الجزر، او ممن حكموها بعد الرومان من عرب وفرنسيين وانجليز، ومع كثرة تداولهم له حرفوه الى لفظ مالطا.

غير ان طبيعة ارض الجزيرة الصخرية الجرداء قد حرمتها من وفرة النباتات وازهارها، مما دفع النحل الى الهجرة والرحيل، فلم يبق عليها سوى قطعان الماعز القانعة بما قسم الله لها من الاعشاب. ومن هنا اشتهرت جزر مالطا (وأكبرها تسمى بجزيرة مالطا ايضا) بأغنامها ذات الحليب الوافر.

غير ان جزيرة مالطا قد تميزت ايضا الى جانب اغنامها بحمى تصيب الناس بموجات الحمى بين حين وآخر، وكانوا يسمونها التيفوئيد المصحوبة بالام في المفاصل والعرق الغزير، ولم يعرف احد لها سرا ولا سببا.

غير ان طبيبا عسكريا انجليزيا يسمى دافيد بروس عنّ له ان يفحص طحال اربعة من ضحايا هذه الحمى الذين ماتوا بسببها عام ١٨٨٧، فوجد فيها شكلا من اشكال الميكروبات، سماها ميكروبات مالطا.

كانت بريطانيا العظمى تحتل جزيرة مالطا في ذلك الحين، وكانت تتخذ منها محطة رئيسية لاسطولها في البحر الابيض المتوسط، لهذا كانت ترسل جنودها في اجازاتهم وجرحاها في حرب القرم الى تلك الجزيرة، لقضاء فترات من الراحة والاستجمام والنقاهة، فكانت حمى مالطا تلاحقهم وتختلس منهم ما ذهبوا من أجله، مما دفع بالحكومة البريطانية الى ارسال بعثة طبية لتقصي الحقيقة، وقد عثرت البعثة الطبية على الميكروب الخبيث عام ١٩٠٤ في حليب الماعز، كما وجدت في اجسامها اجساما مضادة له، وهي مما وجده بروس عام ١٨٨٧ في مرضاه، وانتهت اللجنة الطبية الى ان الماعز هي مصدر العدوى، وأن حليبها الملوث هو وسيلة تلك العدوى، اذ كان الناس يشربون حليب الماعز طازجا دون غلي لقناعتهم بفائدته.

في عام ١٨٩٧، اي عقب اكتشاف بروس لميكروباته المالطية عثر طبيب دانمركي يسمى بانج على ميكروبات تسبب الاجهاض للابقار في الدنمارك، لكن احدا لم يخطر على باله ان يقارن بين ميكروبات بروس وبانج، حتى جاء عام ١٩١٨ حين اكتشف الاطباء ان هذه الميكروبات من عائلة واحدة، وذات قرابة حميمة، لهذا اطلقوا عليها اسم «البروسيلا»، وفرقوا بينها باسم البروسيلا المالطية والبروسيلا المجهضة، ثم اكتشف طبيب امريكي في اتلانتا نوعا ثالثا يصيب الخنازير، فسميت باسم بروسيلا الخنازير.

لقد اكتشف الاطباء ان الحمى المالطية ليست حكرا على جزيرة مالطا كما توهموا، بل ان لها موقعا في كل بلد يقع حول سواحل البحر الابيض المتوسط، لهذا فضل بعضهم ان يسميها بحمى البحر الابيض المتوسط، او الحمى المتموجة انطلاقا من صورتها المرضية، حيث تهاجم الحمى ضحيتها في موجات بين حين وآخر، لأنها تقع داخل خلايا الكبد، وتنطلق منها حين تأتي لها الفرصة.

عدوى المرض:

البروسيلا مرض حيواني يصيب اساسا قطعان الماعز والابقار والخنازير ويصيب ايضا الخيول والكلاب وغيرها من الحيوانات، ويصل الى الانسان مع الحليب غير المعقم، او من لمس الحيوانات او افرازاتها من بول أو دم أو مخاط، وتعتبر البروسيلا مرضا مهنيا ايضا، يشيع بين القصابين والاطباء البيطريين والمزارعين وعمال مزارع الحيوانات والرعاة، لكن الانسان المصاب لا يعدي انسانا آخر. ومدة حضانة هذا المرض قد تتراوح ما بين اسبوع وثلاثة اسابيع، لكنها قد تطول شهورا قبل ان تظهر اعراضها.

الصورة المرضية:

للمرض صورتان اساسيتان هما:

١ - البروسيلا الحادة

٢ - البروسيلا المزمنة.

يدخل الميكروب الى جسم الانسان مع الحليب الملوث، او بملامسته لبقايا حيوان مصاب، ثم يسري مع الدم ليعشش داخل خلايا الكبد والجهاز اللمفاوي، ثم يعاني من حمى مفاجئة، مع آلام في المفاصل، وعرق غزير، وانهاك شديد، وفقدان للشهية. وربما تظهر على المصاب «هلوسات» واختلاطات عقلية وآلام عامة.

وتستمر هذه الصورة اسبوعا او اسبوعين ثم تزول تلقائيا.

وقد تعاود المريض هذه الصورة المرضية للحمى في موجات، تستحق معها اسم الحمى المتموجة.

الوقاية والعلاج:

يتوفر لعلاج الحمى المالطية او البروسيلا عقار «تتراسيكلين»، «استربتومايسين»، لكن الوقاية من المرض افضل وأسهل، لأنها تتركز على تعقيم الحليب بأية صورة، سواء كان بالغلي او بالبسترة او بالتعقيم بالحرارة العالية، غير ان الاطباء لا يفضلون البسترة او الحرارة العالية الزائدة عن درجة الغليان، لأن الغالبية من الناس تكتفي بفوران الحليب دون غليه توهما منهم ان الفوران هو الغليان، دون ان يعلموا ان الفوران يتم في درجة حرارة متدنية عن الغليان، مما يتيح الفرصة لبعض الميكروبات ان تنجو من اثر الحرارة القاتلة لها عند الغليان.

ومن الواجب ان نؤكد على الحذر من تناول لحوم الحيوانات المريضة، او الاختلاط بها او حتى مسها، او التعرض لافرازاتها، وبخاصة من يعمل في مجال العناية بالحيوانات او تربيتها او علاجها، كما يحدث في حالة اجهاض البقر مثلا.

التطعيم:

التطعيم ضد البروسيلا بالطعم ذي الميكروبات الحية المروضة او الميكروبات الميتة يستعمل لاعطاء المناعة للماعز والاغنام والابقار، لكنه لا يصلح للانسان، لشدة التفاعلات التي يحدثها. لكن الحيوان المريض يجب ذبحه دون اكله او عزله، ويجب ان يتم تطعيم الحيوان بصورة دورية سنوية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة الوفيات بمرض البروسيلا ضئيلة، لا تتجاوز (٢٪)، لكن مضاعفاته قد تكون خطيرة، ومعجزة، حيث قد تدمر العظام، أو تصيب المخ بالتلف، لهذا يصدق المثل القائل درهم وقاية خير من قنطار علاج، والوقاية هنا عدم شرب الحليب الطازج دون تعقيم.

(الدكتور حسن فريد ابو غزالة - عن «العربي»، تموز ١٩٨٨)

مايكل جاكسون يكره الاضواء!

● مايكل جاكسون يكره الاضواء.. والدليل انه وصل مؤخرا الى نيس فجأة وقد اخفى وجهه بوشاح اسود وارتدى قميص «تي شيرت» احمر اللون متواضعا. وسيقيم في المدينة الفرنسية على الشاطىء اللازوردي خمسة ايام لتقديم حفلتين في مونبلييه ونيس.

وصل جاكسون حوالي الساعة ١٤,٠٠ الى مطار نيس على متن طائرة خاصة قادما من برشلونة مع «حاشيته» وتوجه الجميع الى نيغريسكو في باص ذي نوافذ داكنة. ولدى وصول الموكب عمل اثنان من حراسه الخاصين على ابعاد جمهور الصحافيين والمصورين الذين توقعوا وصول المغني الامريكي الشهير.

وبعدما «أمن شره الصحافيين هرول جاكسون باتجاه مدخل المبنى حيث اقفل عليه الباب باحكام مصيبا المعجبين والمصورين بخيبة امل.

ممنوع التصوير!

● اطلقت الغانيات في امستردام مؤخرا حملة لمنع السياح من تصويرهن. عادة كن يكتفين بالجلوس وراء نوافذ منازلهن بانتظار الزبون. لكن موجة الحر الخانق دفعتهن الى النزول الى الشارع وتوزيع ملصقات على المارة باللونين الاحمر والاسود كتبت عليها عبارة «ممنوع التصوير».

ذلك ان الغانيات «يكرهن كثيرا التقاط صور لهن» حسب ما جاء في احد البيانات الموزعة «ان التصوير عذاب للعيون والغانيات لم تعدن قادرات على تحمل التعامل معهن وكأنهن سلعة سياحية»!!

مصرع (٢٦٠) شخصا في حوادث غرق سفن في نهر «يانغ تسي» منذ نهاية تموز

● بكين - و. ص. ف - نقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية اليومية عن وزارة المواصلات الصينية يوم الخميس الماضي ان (٢٦٠) شخصا على الاقل لاقوا حتفهم منذ نهاية تموز في سبع حوادث غرق سفن وقعت في المجرى الاعلى من نهر «يانغ تسي» وسط الصين.

وقد ارتفع عدد حوادث غرق السفن في المجاري المائية الصينية بسرعة مع سلسلة الفيضانات التي شهدتها البلاد. واوضح ران كانكان احد مسؤولي الوزارة الذي نقلت عنه الصحيفة ان خمسة حوادث جسيمة وقعت خلال الايام العشرة الاخيرة في المجرى الاعلى لنهر «يانغ تسي» احد اكبر انهار العالم.

افتتاح المهرجان الثقافي العالمي الحادي عشر في المغرب

● أصيلة (المغرب) - و. ص. ف - بدأت ايام الموسم الثقافي العالمي الحادي عشر في اصيلة يوم الاثنين الماضي بحلقة حول «الفنون والمهن الفنية» برئاسة أمينة الاتحاد الفرنسي لفنون الازياء في متحف الموضة في باريس فلورانس مولور.

وتقوم وزارة الشؤون الثقافية في المغرب بتنظيم مهرجان اصيلة الثقافي بمشاركة مثقفين وفنانين مغاربة واجانب يجيئون من اوروبا والعالم العربي والاسلامي اضافة الى امريكا الجنوبية.

---

* أجمل التهاني *

الى الاعزاء: جمال وختام ومصطفى ووردة بالزواج. متمنين لهم حياة سعيدة وبالرفاء والبنين

خلية «الاتحاد» - ابوسنان - كفرياسيف

حاول الانتحار بسبب زوجته وصديقته

● لارنكا - و. ص. ف - حاول مصري في التاسعة والعشرين من عمره الانتحار في زنزانته التي احتجز فيها بعد أن اعتدى على زوجته. وقد ورد النبأ يوم الثلاثاء الماضي في صحيفة «سايبروس ميل» القبرصية اليومية التي اوضحت نقلا عن الشرطة انه ضرب زوجته لانها رفضت ان تطلب من صديقته رد مبلغ (٤٥٠٠) جنيه قبرصي (حوالي عشرة آلاف دولار) كان قد اقرضه لها.

وقد قبض على الشاب المصري الذي يقيم في لارنكا يوم الجمعة الماضي وأودع الحجز في مركز رئيسي للشرطة بتهمة الاعتداء على زوجته واحداث اصابات بها والاعتداء على رجل شرطة واتلاف ممتلكات الحكومة.

وأكدت الصحيفة انه مزق ملاءة السرير في زنزانته وقطعها الى خيوط حاول ان يشنق بها نفسه ولكن أمكن تدارك الانتحار في الوقت المناسب. ومثل الشاب المصري أمام المحكمة وكانت هناك بقع من الدماء على ظهره وقدميه ولم يكف عن الانتحاب وقال انه اقرض صديقته النقود بموافقة زوجته. وتقرر ابداعه الحجز لمدة يومين لاستكمال التحقيق.

وقد أمر قاضي محكمة لارنكا بمعالجة الشاب وعرضه على طبيب امراض عقلية ونفسية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ٨٨/٨/١٤

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨,٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٢ - مسلسل فكاهي
٢٠,٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع القادم
٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ - برنامج ثقافي
٢٣,٣٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية

الفنان روبرت ردفورد موضع تحقيق بسبب ذهابه الى كوبا!!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اكدت وكالة «سكريبز هاورد نيوز سيرفيس» الامريكية في بداية الاسبوع الحالي ان الممثل والمخرج الامريكي روبرت ردفورد هو حاليا «موضع تحقيق» لتحديد ما اذا كان خرق القانون الامريكي حين قام بزيارة الى كوبا في ايار الماضي.

وأوضحت الوكالة ان المسؤول في وزارة المال ريتشارد نيوكومب وجه رسالة الى الممثل في ايار الماضي ليسأله اذا دفع تكاليف رحلته من امواله او اذا تلقى مالا من السلطات الكوبية مقابل زيارته.

● روبرت ردفورد ●

يذكر انه بموجب الحظر الامريكي المفروض على كوبا تعتبر كل عملية مالية لم تأذن بها السلطات الامريكية وتلك فيها هافانا مصلحة ما امرا ممنوعا!!

ورفض نيوكومب التعليق على النبأ في حين صرح احد محاميي ردفورد روبرت غيبسون ان الزيارة بالنسبة الى الممثل دخلت في اطار «السعي من اجل التبادل الثقافي» بين الولايات المتحدة وكوبا.

وكان ردفورد صرح إبان عودته من كوبا أنه شارك في ندوة حول السينما. واشار الممثل (الذي يعرض فيلمه الاخير كمخرج «حرب حقل الفاصوليا في ميلاغرو» في الصالات حاليا) الى انه التقى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال زيارته.

احذروا اللحوم المستوردة من المانيا الغربية

وضع السم في الدسم!

● بون - كونا - ألقت مؤخرا سلطات الامن في مدينة مونستار الالمانية الغربية القبض على مربي وتاجر العجول فيليكس هايبنغ (٥٠ عاما) ومساعده بتهمة وخز وحقن العجول التي يقتنيها للذبح بالهرمونات المحرمة من أجل زيادة وزنها خلال فترة قصيرة!

وأعلنت النيابة العامة في المدينة أنها صادرت كافة العجول الموزعة على اربعة عشر اسطبلا والمقدر عددها بالآلاف، وأعلنت ايضا انها عمدت الى ايداع المتهم في السجن التحفظي كي لا يلجأ الى سبل ملتوية تساعده على تلفيق قصص وحكايات. واضافت ان تاجر العجول يرفض لغاية الآن النطق ولو بحرف واحد. واوضحت انه تم في هذه الاثناء اثبات وجود هرمونات في لحوم العجول التي ذبحت من مزارعه والتي تسبب امراضا خبيثة وخاصة الامراض الجلدية والسرطانية.

كما أمرت السلطات الالمانية الغربية باقفال اسطبلات التاجر هايبنغ وميزت عجوله المتبقية البالغ عددها (١٤٠٠٠) عجلا بعلامات فارقة حفظا على سلامة المواطنين والمستهلكين.

وقد وصف اتحاد المزارعين في المانيا الغربية هذه الفضيحة «بأنها كارثة كبرى» وتسيء الى سمعة المزارعين الالمان الغربيين في جميع انحاء العالم.

وأعلن رئيس لجنة التحقيق المشكلة من اخصائيي النيابة العامة ودائرة الشرطة (ماتيسين) انه اجرى التحقيق لغاية الآن في هذه الفضيحة مع اكثر من (٥٠) شاهدا، ولم يستبعد في نفس الوقت ان تؤدي التحقيقات الى قنوات فضائح اخرى داخل وخارج البلاد. ومضى الى القول «وتوجد قرائن تشير الى استعمال عقارات طبية ضارة اخرى» تساعد على تسمين وتضخم الحيوانات.

كما أعلنت دائرة الطب البيطري الرسمية في مدينة «رنسبيرغ» والتي شاركت في فحص اللحوم أن هايبنغ اعطى العجول حقنات من الهرمونات والعقارات الطبية تشمل جرعات مركبة من مواد سامة.

وصرح كذلك خبير في وزارة الزراعة الاتحادية، «بأن طرق التحليل تعتبر صعبة وفي غاية من التعقيد اذ ان العقارات والهرمونات تنقسم فورا الى جزيئات عند وصولها الى جسم الحيوان ولا يمكن تحديدها الا مباشرة بعد حقنها وعلى قرب (٢) ملم من وخزة الحقنة».

وقد أوعز وزير الزراعة الاتحادي يغناس كيشي في هذه الاثناء بذبح العجول المتبقية فور انهاء التحقيقات واتلافها.

ومن الجدير بالذكر ان هايبنغ يغطي جزءا كبيرا من السوق الالمانية بلحوم العجول فضلا عن تزويده بها لكثير من الدول النامية!

هل «غرفة الكهرمان» وراء الباب؟!

● موسكو «تاس» - لم يبق على الانتظار سوى بعض الوقت وبعد ذلك سيقتحم اعضاء المجموعة الاجتماعية المسماة «بالبحث» وافراد من سلاح الهندسة في احد ايام شهر آب الجاري، بابا مسدودا بالاحجار ومغطى بالطوب لكي ينفذوا منه الى قبو لمعمل «بونارتير» السابق لصنع البيرة. وعلى الأغلب فان المدخل الى القبو كان ملغوما آنذاك ولهذا تم اشراك افراد سلاح الهندسة في عملية «البحث» هذه. وعندها سيغدو واضحا سر هذا الباب وما يختبىء وراءه.

«اما الان فاننا لا تأمل الا في ان نكتشف اخيرا «غرفة الكهرمان» المشهورة، وهي تحفة فنية فريدة من نوعها نفذها فنانون المان بناء على طلب من فريدريخ غوغين تسولبرن ملك بروسيا واهداها الى بطرس الاول قيصر روسيا». قال ذلك الكاتب يوري ايفانوف رئيس فرع كالينينغراد لصندوق الثقافة السوفييتي في حديث مع مراسل تاس.

ان قصة هذه الهبة درامية. فاللوحات الفنية الثمينة المؤلفة من الكهرمان وغيرها من الزخارف تم انذاك تركيبها في احدى غرف قصر يكاتيرينا الكبير في قرية قيصر «تسارسكويه سيلو» بضواحي بطرسبرغ. وهذا العرض الباهر الاسطوري من الكهرمان كان يثير اعجاب كل من شاهده. الا ان الهتلريين نهبوا ابان الحرب العالمية الثانية «غرفة الكهرمان» التي فقدت فيها بعد بلا أثر.

وجرى في مختلف البلدان البحث لفترة طويلة عن هذه الغرفة وظهرت روايات عديدة عن المكان المحتمل لتواجدها. الا ان هذه الروايات كانت خاطئة في كل مرة.

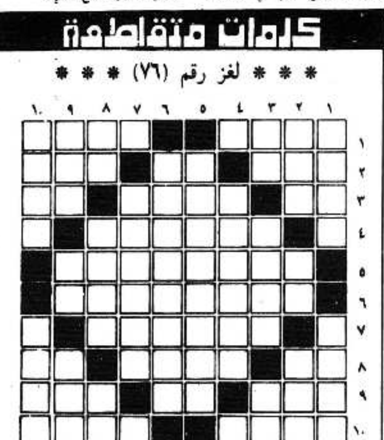
وها هو اثر آخر يظهر حاليا. فقد أفادت وثيقة خطية باتت معروفة للتو بأن الفاشست كانوا قد خبأوا في القبو الجليدي لمعمل «بونارتير» لصنع البيرة صناديق تحتوي على معروضات «غرفة الكهرمان» وذلك في ربيع عام ١٩٤٥ غداة اقتحام القوات السوفييتية كينيغسبرغ (وهي التسمية السابقة لكالينينغراد) واظهر الفحص ان القبو الجليدي بقي مثلما كان عليه. اما القبو فقد كان مغطى بالطوب. ولم يتم فتحه خلال العقود الاخيرة من السنين. وان البعض حاول وهذا واضح تمويهه وحجب مدخله عن الغرباء.

ويعتقد المشاركون في مجموعة «البحث» المحلية وليس بلا اساس، بأن الفاشست الذين كانوا في اللحظات الحاسمة لاقتحام قلعة كينيغسبرغ يشعرون بأن اندحارهم لا مفر منه، لم يكونوا على الارجح ليقدموا على عمل كل ذلك بدون اية مسوغات وجيهة. اذن ثمة اشياء مخفية في القبو لكن ما هي!! هل هي «غرفة كهرمان» ام اعمال فنية اخرى نهبها الهتلريون من بلدان اخرى؟! او ارشيف سري للفاشست؟!

سوف نحصل على الجواب عن هذه الاسئلة في الايام القريبة القادمة. وسوف تحيط وكالة «تاس» مستسلمي اخبارها علما بما كان مخفيا وراء الباب في قبو المعمل السابق لصنع البيرة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٦) * * *



● اعداد: وفاء خالد شدافنة - اكسال ●

افقي:

١ - مدينة مصرية - مكر
٢ - وقت - اداة نصب - مرض يصيب العيون
٣ - يتبع (مجزومة) - مستقبلهم - من السلم الموسيقي
٤ - من مؤلفات وليم شكسبير + ي
٥ - قرية عربية
٦ - دولة افريقية + مغارته
٧ - كثير (معكوسة) + صوت البقرة
٨ - متماثلان - ندمت - حارة
٩ - أذن - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عكس ذم (معكوسة)
١٠ - براعي - احدى القارات

عمودي:

١ - دقيق - طويل
٢ - أطول نهر في العالم (غير معرفة) - تدارك (مجزومة ومعكوسة) - رجاء
٣ - من الأوزان - سيره (معكوسة) - من أقسام البيضة (معكوسة)
٤ - دولة افريقية + قرية عربية
٥ - ابو البشرية + توفير
٦ - تسبح + دولة امريكية اشتراكية
٧ - مسالك غامضة
٨ - من الجواهر - ينجم - شعور
٩ - حقبة زمنية - هدم (معكوسة) - فاصلي
١٠ - غريمي - عاصمة بيرو

* * * حل لغز رقم (٧٥) * * *

افقي:

١ - استراليا
٢ - عين ماهل
٣ - لن - أمم
٤ - قن - بل
٥ - رقم
٦ - هجر - قطن - أن
٧ - رمال - جل
٨ - هل - أم - دمشق
٩ - قبر - ماهر
١٠ - لبنان - لبن

عمودي:

١ - القاهرة
٢ - جل
٣ - سهل - سرى - بق
٤ - تين - نبال
٥ - رن - برق - مرا
٦ - أم القطف
٧ - لام - من - دم
٨ - يهل - جمال
٩ - آل - الشهب
١٠ - عمان - قرن

المحكمة الكنسية للروم الارثوذكس في عكا

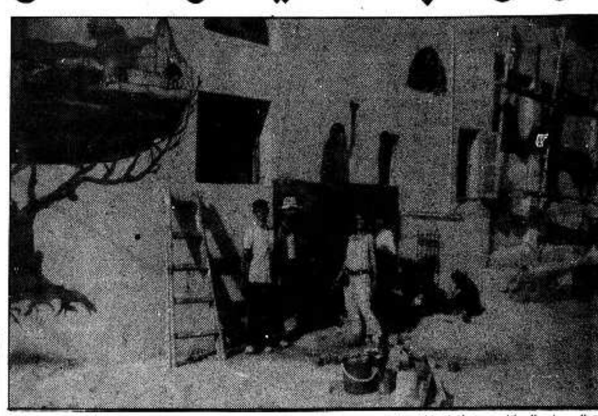
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم جريس عودة عواد من قرية عبلين بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجاة جريس عواد وبأولاده منها وهم: رفيق وحنان وفاتنة ونائلة ونسرين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

اختتام مخيم العمل التطوعي في يافا
عرس تجلت فيه وحدة واصرار الاهالي



● الرسومات التي اثارت حفيظة السلطات والتي رسمت على واجهة حائط في حي العجمي على ايدي رسامين «براعم» يهود وعرب. (تصوير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا) ●

●تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - انتهى مساء امس (السبت)، مخيم العمل التطوعي السادس في يافا.

وكان الاحتفال الرسمي بانتهاء المخيم عقد مساء الجمعة، حيث تحول الى عرس جماهيري شارك فيه الالاف من سكان يافا اضافة الى المتطوعين اليهود والاجانب.

وقد انطلقت مسيرة الاحتفال من جامع العجمي وشقت شوارع يافا حتى وصلت الى كنيسة اللاتين حيث بدأت «الحداية» باطلاق الهتافات الوطنية والاهازيج الشعبية الفلسطينية.

وفي اسبوع المخيم قام المتطوعون بنشاطات عديدة منها تصليح بيوت للمسنين وتنظيف الشوارع اضافة الى الامسيات الثقافية التي اقيمت في مركز الثقافة العربي في يافا.

ولوحظ الاشتراك الواسع في اعمال المخيم بالرغم من محاولة بلدية تل ابيب والشرطة عرقلة اعمال المخيم حين طلبت البلدية والشرطة ازالة رسومات تعبر عن الفلكلور الفلسطيني عن الجدران. واضافة الى هدم ٣ بيوت على ايدي شركة «عميدار» يوم الخميس وهدم حديقة عائلة اشقر يوم الاربعاء.

وفي ايام المخيم تجلى اصرار سكان يافا العرب والمتطوعين على تعميق روح العمل التطوعي المشترك بين الهيئات المنتخبة في مدينة يافا والحفاظ على طابع ومعالم مدينتهم العريقة.

وفاة فاضل في الناصرة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي الناصرة يوم امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم لويس دانيال الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون الى عائلة الفقيد وآل دانيال بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي ٨٨/٨/٩ جثمان الحاجة عائشة مصري (أم جودت) عن عمر يناهز الـ (٨٠ عاما).

اعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

تعقيب رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام فقال، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان ما تعتبره قيادة الهستدروت «انجازا» و «مكسبا» في هذه الاتفاقية لا يعني - في الحقيقة وعلى ارض الواقع، اي انجاز او مكسب حقيقي لجماهير المستخدمين في القطاع العام. وهذا ما اكده وزير المالية، موشي نيسيم، ايضا باعترافه الذي قال فيه: «كل هذا المكسب الذي يتحدثون عنه (قادة الهستدروت - المحرر) هو ليس مكسبا لاننا لم نخسر اي شيء»!! ولكن قيادة الهستدروت تواصل عادتها القديمة بتضخيم «الانجازات» و «المكاسب» الوهمية وكأنها حققت شيئا كبيرا للعمال والمستخدمين.

وقال غونين: «ولنأخذ البنود الرئيسة في هذا الاتفاق الجديد، واحدا واحدا: ● اولا - قضية تقليص عدد ساعات العمل واسبوع العمل: لقد قرروا انتقال جميع المستخدمين في القطاع العام الى العمل ٤٢،٥ ساعة في الاسبوع دونما اي فرق بين عدد ساعات العمل في الصيف وعددها في الشتاء وذلك بالغاء ما كان يسمى بـ «تسوية الساعات الصيفية». ولكن، يجب علينا ان نتذكر ان قطاعات واسعة من المستخدمين كانوا يعملون، بموجب هذه «التسوية» المذكورة ٤٠ ساعة في الاسبوع في فصل الصيف. وهكذا فان اولئك المستخدمين تلقوا، عمليا، ضربة بزيادة عدد ساعات عملهم الاسبوعية بساعتين ونصف الساعة. اي ان ما حصل هو انهم اخذوا من الجيب الاول ووضعوا في الجيب الثاني. وفوق هذا كله، يجب ان نعود ونذكر ونؤكد انه في العديد من الدول الصناعية المتقدمة تم تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية وكذلك تقليص عدد ايام العمل الاسبوعية وليس كما يفعلون الان في بلادنا: اما هذا وإما ذاك!

● ثانيا - علاوة الاجور: ان ما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد لا يشكل حلا لمشكلة تآكل الاجور ولا يقدم جوابا شافيا للنقابات المهنية لانه لا يضمن دفع تعويض حقيقي للمستخدمين. فأولا، هذه العلاوة ستدفع على مرحلتين المرحلة الاولى منها تكون بنسبة ٥٪ ابتداء من حزيران الماضي علما بأن اتفاقيات الاجور السابقة انتهى مفعولها في نهاية آذار. اذن، ماذا بشأن التعويض عن شهري نيسان وايار؟ وثانيا، ان كل هذه العلاوة ستدفع للمستخدمين بتأخير كبير اي بعد اشهر عديدة من حصول التآكل في الاجور - وهذا يعني سحق قيمة هذا التعويض (العلاوة). واضافة الى ذلك كله، فان هذا البند بشأن علاوة الاجور لا يلبي حقوق المستخدمين ولا يستجيب لمطالب النقابات التي لها مطالبة استثنائية خاصة على اساس قطاعي. وهذا يخلق مشكلة في داخل النقابات نفسها ويثير خلافات بين اعضائها المستخدمين وخصوصا على خلفية ما تقرر في الاتفاق من «منح» النقابات نفسها «حرية» تحديد اسلوب وكيفية دفع العلاوة للمستخدمين.

● ثالثا - الملحق المتعلق بالشركات الحكومية والذي اثار غضب ومعارضة نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين، وبحق مشروع وكامل، هو ملحق معاد لمصالح المستخدمين وحقوقهم. ونحن نريد ان نسأل: وهل ستقوم الشركات الحكومية المربحة والتي وضعها المالي جيد بزيادة اجور المستخدمين فيها وستدفع لهم تعويضا اكبر؟! - الجواب واضح، بالطبع. ولكن الخطر في هذا البند هو ان شركات حكومية عديدة ستستغل هذا التخويل لهندسة موازين مالية مفبركة تثبت فيها ان وضعها المالي الاقتصادي متردٍ وصعب ولا يسمح لها بالالتزام بالاتفاقية وبدفع العلاوات المستحقة للمستخدمين فيها. اي افساح المجال امام ادارات هذه الشركات الحكومية (٦٢ شركة يعمل فيها مئات الاف المستخدمين) لحرمان المستخدمين من التعويضات والعلاوات المستحقة لهم. ونحن نعتبر هذا سابقة خطيرة في مجمل علاقات العمل في البلاد».

وخلص النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى القول: «ان هذه الاتفاقية، بمضمونها وبنودها وابعادها، تشكل مقدمة سيئة ومثالا اسوأ ستسعى الحكومة واتحاد ارباب الصناعة الى استغلاله واتخاذه اساسا في المفاوضات التي لم تبدأ بعد من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور واتفاقية علاوة الغلاء في القطاع الخاص علما بأن الاتفاقيات السابقة في هذا القطاع انتهى مفعولها منذ نهاية شهر آذار المنصرم. وهذا ما يحمل في طياته اخطارا جدية على حقوق ومصالح جماهير العاملين الاجيرين في القطاع الانتاجي - الخاص».

عمل تطوعي على شرف افتتاح مخيم السلام والطفولة في الناصرة




● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة عملا تطوعيا، امس السبت وسيستمر اليوم الاحد وذلك على شرف افتتاح مخيم السلام والطفولة الصيفي الذي ستفتتحه الشبيبة غدا الاثنين.

ويشمل العمل تمهيد الارض واعدادها لاستقبال المخيم، وهو الاول من نوعه الذي تقيمه شبيبة الناصرة الشيوعية. ويستمر المخيم حتى ٢٧ الجاري باشتراك حوالي مئتي طفل من جيل ٦ - ١٤ عاما. وقد صمم الفنان ساهر عمران شعارا خاصا بالمخيم. واعد الفنان فوزي ناصر نشيدا خاصا على انغام الاغنية التراثية «على دلعونا». ومن بين كلماته:

على دلعونا على دلعونا
تعالوا نلعب نبني ونتعلم
نحنا اللي منزرع بتراب اجدادي
هذي ارضنا نادي يا منادي

يلا يا اطفال تعوا لهونا
والوطن نعرف احسن ما يكونا
صبر ومحبة لارض بلادي
فيها عمنزرع حب وزيتونا

استشهاد شيخ من رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

اصيب عدد منهم بالاختناق بالغاز.

وكانت وقعت مظاهرة في منطقة «سوق السبت» جنوبي رفح فهاجمتها قوات الاحتلال واطلقت على المتظاهرين الرصاص والغاز بشكل مكثف. واسفر ذلك عن استشهاد محمد عيد ابو رزق واصابة محمد جد ابو رزق (٢٠ عاما) برصاصة في الرأس، فنقل الى عيادة المخيم ثم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، ومن ثم نقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة ومن هناك نقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وهو مغمى عليه. ويخشى ذووه على حياته لخطورة اصابته.

وعرف من بين المصابين بالرصاص:

منتهى محمد يوسف قلقل (٦٠ عاما) وصابر كامل الجبالي (١٣ عاما) - رصاصة في اليد اليمنى ومحمد حسن ابو زيد (١٩ عاما) - رصاصة في الساق وايوب سعيد غانم (١٤ عاما) - رصاصة في الساق اليمنى.

كما اصيب العديد من المواطنين بالاختناق جراء الغاز. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مواقع عديدة في رفح.

وفي خانيونس رشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة فاطلق الجنود الغاز والرصاص العيارات المطاطية واصيب عدد من المواطنين وداهم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب على اسماعيل حسن ابو سرحان (٢٠ عاما) وخالد صالح البردويل (١٢ عاما) ومصطفى سليمان القرا (١٩ عاما) ومصطفى سليم المغربي (٢٠ عاما). وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة.

وشهدت مدن القطاع ومخيماته، عموما، يوم امس، توترا شديدا. واضربت كل السيارات، الشعبية والخاصة، بتوجيه من القيادة الوطنية الموحدة. وذلك ردا على التضييقات التي تضعها «الادارة المدنية» على المواطنين في كل ما يتعلق بترخيص السيارات وتجديد رخص السياقة.

ووقعت اشتباكات متفرقة في مختلف انحاء القطاع، وعلم ان اكثر من ١٥ مواطنا نقلوا الى مستشفى «الشفاء» والمستشفى «الاهلي» بعد اصابتهم بالعيارات المطاطية او بقنابل الغاز او تعرضهم للضرب.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم البريج، اضافة الى المناطق التي فرض عليها حظر التجول يوم امس في رفح.

وكان جنود الاحتلال هاجموا المنازل، صباح امس، في حي «النصر - الشيخ رضوان» في مدينة غزة وحطموا زجاجها. واخرجوا الشبان وجمعوهم في احدى الساحات وطلبوا منهم ترديد هتافات بذيئة. واعتدوا على العديد منهم، لرفض ترديد هذه الهتافات، مما ادى الى اصابتهم برضوض وكدمات.

وشملت حملات الاعتقال في غزة، خلال اليومين الماضيين، العشرات. وعرف منهم: علي السقا ومصطفى البرهار وزكي الحداد ووائل سعدي وعلاء ابو زيد وابن الحداد ورامي الطرزي وحمادة البربار وانور ابو الكاس واسامة وهبة وماهر ابو عامي وحسام المغازي وحسن الكيالي وعماد يونس. ووقعت اشتباكات، مساء امس، في مخيم الشاطئ، اصيبت خلالها امرأة بالاغماء، ونقلت الى المستشفى.

● منطقة رام الله ●

رشق المتظاهرون، امس، جنود الاحتلال بالحجارة في شارع القدس رام الله المغلق منذ ايام، عقب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية. واطلق الجنود قنابل الغاز على المحلات التجارية. كما اطلقوا الرصاص وارغموا التجار على اغلاق محلاتهم واغلقت سلطات الاحتلال شارع «النهضة» في المدينة ووضعت الاسلاك الشائكة على طرفيه.

وكان جنود الاحتلال داهموا قرية كفر مالك، مساء الخميس الماضي.

ولا تزال قرية عين عريك محاصرة.

● طولكرم وقباطيا ●

وقعت، صباح امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش في مخيم طولكرم، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وهاجم المتظاهرون في مدينة طولكرم، امس، مبنى بنك ديسكونت ومبنى الضريبة، الذي يتمركز فوقه الجنود. فاطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

ولا تزال بلدة قباطيا خاضعة لحظر التجول للاسبوع الثالث على التوالي وتشن قوات الاحتلال حملات اعتقال مستمرة، كان اخرها الليلة قبل الماضية. واعتقلت عشرة شبان، بحجة انتهاك نظام حظر التجول.

● قلقيليا وجنين ●

رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مدينة قلقيليا لعدة ساعات وحين عادت وفرضته في الحادية عشرة وقعت مظاهرات ومصادمات اقيمت خلالها المتاريس واضرمت النار في الاطارات ورشقت الحجارة. فتحطمت نوافذ سيارة باص وسيارتين خصوصيتين تابعتين للمستوطنين وتضررت ثلاث سيارات عسكرية. ورد الجنود باطلاق الرصاص.

ووقعت في مدينة جنين اشتباكات عنيفة، امس وهاجم المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نابلس وبيت لحم والخليل ●

اغلق ملثمون في مدينة الخليل شارع «الرعب» (شارع «الملك عبد الله» سابقا) ووضعوا الحواجز والاطارات المشتعلة في الشوارع الفرعية المحيطة بمبنى البلدية (التي فيها مجلس معين) ورشقوا مبنى البلدية وسياراتها بالحجارة فحطموا زجاجها.

وحضرت الى المكان قوات الجيش واطلقت الرصاص والغاز واستمرت الاشتباكات نحو ساعة واحتجز الجنود حوالي ٥٠ شابا اطلقوا سراحهم فيما بعد واعتقلوا احد الشبان.

وفي قريتي الشيوخ وسعير وقعت، مساء امس، اشتباكات عنيفة ولم تصلنا معلومات تفصيلية. واقتحم الجنود، فجر امس، قرية تل (قضاء نابلس) وداهموا عشرات المنازل واعتقلوا ٣٠ مواطنا، بعد ان فرضوا حظر التجول الذي استمر حتى الحادية عشرة.

وفي بيت لحم رشق المتظاهرون، امس، الدوريات العسكرية في شارع المدبسة وشن الجنود حملة تمشيط لكن دون جدوى ورشق المتظاهرون سيارة احد المستوطنين في سوق المدينة وحطموا زجاجها.

وفي قرية نحالين المجاورة على ان الاهالي حطموا الزوايا التي كانت وضعتها سلطات الاحتلال في اراضيهم، باعتبارها علامات للاراضي التي قررت السلطات مصادرتها.

● ابو ديس ●

ووقعت، امس، في بلدة ابو ديس (جنوب شرق القدس) مظاهرة عنيفة في شارع «الشهيد ابو جهاد». وفرق الجنود المتظاهرين بالغاز والعيارات المطاطية. واصيبت امرأة حامل بالاجهاض، جراء الغاز.

وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال البلدة وشرعت في اقتلاع الاشجار وهدم الجدران الاستنادية والسلاسل الحجرية.

● احداث الجمعة ●

وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال الذين فرضوا حصارا عسكريا مشددا حول المساجد الرئيسية لمنع قيام مظاهرات مناهضة للاحتلال. وسقط شهيدا الشاب رياض سليمان ابو منديل (٢٣ عاما) من مخيم المغازي في القطاع. وظل حظر التجول ساريا على بلدة قباطية ومخيم البريج فيما فرض (يوم امس الاول) على مخيم الدهيشة وقرية اماتين (قرب نابلس).

وعلى النقيض من رواية الناطق العسكري التي قال ان شابا من مخيم المغازي هاجموا (ليل الخميس - الجمعة) جنودا بالفؤوس والسلاسل الحديدية، يقول الاهالي ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على شبان ملثمين كانوا يقومون بالكتابة على الجدران.

وكان اهالي مخيم خانيونس قد خرجوا في مظاهرات احتجاجية على جريمة احراق ثلاثة عمال في «اور يهودا» قرب تل ابيب قبل ايام ووفاة اثنين منهم احدهما من المخيم وهو مصطفى العباولة والثاني سعيد عابد من رفح التي شهدت هي الاخرى مظاهرات احتجاجية مماثلة.

وطافت طائرات مروحية عسكرية منذ ساعات الصباح فوق احياء غزة ومخيمي جباليا والشاطئ، وقريتي بيت لاهيا وبيت حانون.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط في القدس بعد نصب حواجز في ساعات المساء وجرت مصادمات استمرت عدة ساعات.

وفي قرية العيسوية في القدس، ايضا، عادت سيارة تابعة لحرس الحدود برفقة ثلاث سيارات اخرى بعد رشقها بالحجارة، وهي تطلق صفارات الانذار في حوالي التاسعة والنصف ليلا ومنعت السيارات التابعة للاهالي من المرور. وعند منطقة الجامع جرى تفتيش عدد من المنازل المهجورة. وفي منطقة مجاورة امسك الجنود شابين وعندما خرج ذووهما للاستفسار اطلقت باتجاههم قنابل الغاز واخلي سبيل احدهما واعتقل الثاني وهو خالد عبيد.

● طولكرم ●

وفي منطقة طولكرم شن جنود الاحتلال هجوما على قرية دير الغصون في الواحدة فجرا فتصدى لهم الاهالي واشتبكوا معهم بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين اطلق الجنود وابلا من الرصاص والعيارات المطاطية اضافة لقنابل الغاز فاصيب الشاب تيسير فلاح زرعي (٢٤) عاما برصاصة في يده واعتقله الجنود مع آخرين بينهم الابناء الخمسة للمواطن اسعد المسعود وكل من نظمي بدران وبشار جندب وياسر زرعي وضرار عليان وعمر لطيف وثابت مباشر ومهند محمود اسعد.

كما التحم الجنود قرية قفين واعتقلوا عددا من المواطنين بينهم امام المسجد الشيخ مجدي عطية العجولي.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اصيبت، ليلة الخميس - الجمعة عدة سيارات تابعة للشرطة في المدينة بعد رشق المركز التابع لها الواقع في ساحة المهد.

واغلق شبان معظم شوارع بيت ساحور بالاطارات والحواجز الحجرية واشتبكوا مع جنود الاحتلال. وتحطم زجاج سيارة مستوطن في شارع دير الكاثوليك.

وفي قرية الخضر احرقت سيارة مستوطن آخر قرب مقبرة القرية بعد القاء زجاجة حارقة عليها.

وتواصل فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي في مخيم البريج وفي قلقيلية التي شهدت عدة صدامات بين الجنود والاهالي.

واصيب شاب في مخيم بلاطة (نابلس) بالرصاص.

كما جرت مظاهرة في مخيم الامعري - رام الله واشتباكات متفرقة في انحاء المدينة.

وجاءنا من قطاع غزة ان حملة مداهمات جرت في مخيم جباليا بعد صدامات جرت في شارع اياد الاشقر وشارع الشهيد جمال المدهون بعد القاء العديد من قنابل الغاز وعرف من بين المصابين الطفل محمد مليحة (شهرين) واصيب باختناق مع والده شعبان (٥٥ عاما) واعتقل الشاب محمود مليحة (٢٢ عاما) بعد الاعتداء عليه. كما اصيب الطفل اياد الزيناتي (١٢ عاما) بعيار مطاطي في رأسه.

وجرت مصادمات في مخيم الشاطئ واصيب نسب سلامة مهادي (١٨ عاما) بحروق نتيجة قنبلة غاز أصيب بها.

وداهم الجنود حي الشجاعية واجبروا الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية. وفي ساعات المساء داهم الجنود منزل الشاب محيي الدين سالم قرواتة (٢١ عاما) واعتدوا عليه بالضرب قبل اعتقاله كما تعرض شقيقه محمد (١٨ عاما) للضرب ايضا.

هالو صباح الخير

مع عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي

حول اوامر هدم البيوت الادارية في القرية

«لن نسكت حيال هذا الموضوع وسنكافح من اجل تجميد الاوامر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ حوالي اربعة اسابيع اصدر رئيس اللجنة اللوائية في الرملة، دوف شايش، اوامر هدم ادارية تقضي بهدم ١٩ بيتا جديدا في الطيبة. فكانت «الدفعة الاولى» من اوامر الهدم الادارية قد صدرت بحق تسعة بيوت (في منطقة الدير - جنوب القرية. وبعد حوالي ثلاثة اسابيع صدرت «الدفعة الثانية» من الاوامر تقضي بهدم عشرة بيوت جديدة في الطيبة (في المنطقة الشرقية) وذلك خلال ٢٤ ساعة، تبدأ من الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة، من يوم الثلاثاء الماضي.

ويشار الى ان اصحاب البيوت العشرة المهددة بالهدم استصدروا اوامر من المحكمة العليا بايقاف اوامر الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر. وحتى الآن لم يقرر موعد البت في المحكمة.

حول اوامر الهدم الادارية وآخر التطورات الحاصلة بما يتعلق بسبل التصدي لها وارغام السلطات على التراجع وتجميدها كان هذا اللقاء مع عبداللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.

■ *«الاتحاد»: ما هي آخر التطورات بخصوص اوامر الهدم الادارية التي تقضي بهدم عشرة بيوت في الطيبة؟*

□ حبيب: كما هو معروف فان اصحاب البيوت توجهوا الى المحكمة العليا واستصدروا امرا بعدم الهدم الى ان تبت المحكمة في الامر. وحتى الآن لم يقرر موعد لبحث الموضوع. ومع ذلك فان المجلس المحلي وكل المؤسسات والهيئات في الطيبة وخارجها يضغطون، بكل الوسائل المتاحة لهم، من اجل تجميد هذه الاوامر لا سيما وان واقع الهدم، اذا تحقق، يعني كارثة بالنسبة لاصحاب البيوت خصوصا وان اغلبيتهم من العائلات كثيرة الاولاد ووضعهم الاقتصادي صعب.

كذلك اجتمعت، يوم الجمعة، مع الشخص الذي يصدر اوامر الهدم وهو السيد زئان مور. وطلبت منه تجميد هذه الاوامر شارحا امامه جميع السلبيات، وهي كثيرة جدا، المترتبة عن هذا القرار. فوعدني ببحث الموضوع مع حاكم لواء المنطقة الوسطى.

واود ان اشير هنا الى ان اوامر من هذا القبيل صدرت في عسفيا والدالية وقد تمكنوا من تجميدها. ونحن نأمل ان يتم ذلك عندنا مؤكدين انه لن يهدأ لنا بال وسنكافح بكل المجالات وعلى جميع المستويات حتى يتحقق هذا الامر وننقذ العائلات المهددة بهدم بيوتها.

■ *«الاتحاد»: ما هي الخطوات التي ستتخذونها؟*

□ حبيب: سنعقد (اليوم الاحد) مؤتمرا صحفيا نشرح فيه الموضوع وموقفنا منه. كذلك سيعقد (اليوم الاحد) اجتماع سيضم سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب وجميع رؤساء السلطات المحلية في المثلث لبحث الموضوع وللتحضير للمظاهرة القطرية الاحتجاجية التي ستجري في الطيبة يوم (٨/٢٦).

■ *«الاتحاد»: هل اتخذتم خطوات عملية؟*

□ حبيب: طبيعي فعلنا ذلك. فقد توجهنا الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، طالبين اصدار عفو عام عن اصحاب البيوت سواء في الدفعة الاولى او في الدفعة الثانية. كذلك بعثنا ببرقية لوزير الداخلية وللوزير موشيه آرنس ولحاكم اللواء وللمدير العام طالبناهم فيها بتجميد اوامر الهدم.

■ *«الاتحاد»: وما هي التحضيرات عشية الاضراب الاحتجاجي؟*

□ حبيب: سنعقد مساء اليوم (امس السبت) اجتماعا للمجلس المحلي باشتراك اعضاء مجلس عمال الطيبة وكل مؤسسات وهيئات القرية للبحث بالسبل الواجب اتخاذها من اجل انجاح الاضراب الاحتجاجي الشامل في القرية، يوم الثلاثاء القادم، احتجاجا على اوامر الهدم الادارية.

■ اجرى اللقاء: رمزي حكيم ■

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام:

٣ نقابات مهنية في هذا القطاع (تمثل اكثر من ١٢٠ الف مستخدم) ترفض التوقيع وتهدد: لا شيء يضمن الهدوء في اماكن العمل!

* الجبهة: الاتفاقية لم تحقق أي انجاز حقيقي للمستخدمين وتحمل في طياتها اخطارا جدية على حقوق ومستحقات المستخدمين في القطاعين العام والخاص على حد سواء

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – بعد اشهر عديدة من المفاوضات والمماطلة والتسويف تم، مساء الخميس الماضي، في مكتب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في تل ابيب، التوقيع على اتفاقية الاجور في القطاع العام للسنوات ١٩٨٨ – ١٩٩٠ بين وزارة المالية (الحكومة) والهستدروت وعدد من النقابات المهنية في القطاع العام.

وقد وقع على الاتفاقية الجديدة، بالاضافة الى ممثلي وزارة المالية والهستدروت، ممثلو نقابات من بين النقابات المهنية التسع في القطاع العام. فقد رفض التوقيع على هذه الاتفاقية رؤساء ثلاث نقابات مهنية تمثل حوالي ١٢٠ الف مستخدم في القطاع العام من بين المستخدمين الـ ٤٥٠ الفا في هذا القطاع. وهذه النقابات هي: نقابة المهندسين ونقابة الهندسيين والتقنيين ونقابة الاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية.

وقد رفض رؤساء النقابات المهنية الثلاث المذكورة التوقيع على هذا الاتفاق احتجاجا على ان الاتفاق لا يسري، بشكل اوتوماتيكي، على كل العاملين والمستخدمين في الشركات الحكومية وذلك جراء رفض وزارة المالية دفع علاوات الاجور المستحقة من الاتفاق للعاملين والمستخدمين في الشركات التي تعاني من ضائقة او ازمة مالية!! فقد اضيف الى الاتفاقية ملحق ينص على تخويل اية شركة حكومية (من بين الشركات الـ ٦٢ التي يشملها الاتفاق واوردت اسماؤها في ملحق اخر) صلاحية رفض هذه الاتفاقية وعدم الالتزام ببنودها اذا ما رأت ادارتها ان «وضعها لا يسمح لها بتنفيذ بنود الاتفاقية وما يرتبط بها من مستحقات للمستخدمين»!! – وقد قوبل هذا البند (الملحق) برفض ومعارضة النقابات المهنية الثلاث المذكورة التي طالبت بالغائه وبالزام جميع الشركات الحكومية والشعبية بالانضمام الى الاتفاقية والالتزام بجميع بنودها.

واعلن قادة النقابات الثلاث المذكورة ان مؤسسات نقاباتهم العليا ستجتمع، قريبا، للبحث في سبل مواصلة كفاحها وتحديد الاجراءات التي ستتخذها لرفع هذا الغبن والغاء البند المذكور المعادي لمصالح عشرات الاف المستخدمين في القطاع العام.

■ بنود الاتفاقية الاساسية ■

● اولا – علاوة الاجور: تدفع للمستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بنسبة (١١٪) وذلك على قسمين: القسم الاول بنسبة (٥٪) في السنة الجارية وبشكل تراجعي ابتداء من ١٩٨٨/٦/١ والقسم الثاني بنسبة (٦٪) في السنة القادمة ابتداء من ١٩٨٩/٤/١. وتخول النقابات المهنية صلاحية ان تحدد كل منها، على حدة، كيفية دفع هذه العلاوة وتوزيعها على المستخدمين من اعضائها.

● ثانيا – اسبوع وساعات العمل: الغاء تسوية «الساعات الصيفية» وانتقال المستخدمين في القطاع العام الى العمل (٤٣،٥) ساعة عمل اسبوعية في خمسة ايام عمل في الاسبوع ابتداء من ١٩٨٩/١/١ على ان يقلص عدد هذه الساعات الى (٤٢،٥) ساعة اسبوعية ابتداء من ١٩٨٩/٤/١. ولكن الغاء تسوية «الساعات الصيفية» يعني ان يكون عدد ساعات العمل الاسبوعية متساويا في فصلي الصيف والشتاء، على حد سواء.

ويسري هذا البند على جميع المستخدمين في كل المكاتب والمؤسسات الحكومية والشعبية وفي السلطات المحلية.

● ثالثا – المتقاعدون من القطاع العام – يحظى المتقاعدون من القطاع العام بعلاوة الاجور المقررة (١١٪ خلال السنتين) وبالمقابل تواصل اللجنة الخاصة بفحص وضع المتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات حكومية كاملة وتبحث قضية شمل مركبات الاجور في مخصصات التقاعد.

● رابعا – علاوة لصناديق التقاعد: رفع نسبة الدفع لصناديق التقاعد (التوفير) بنسبة ١،٥٪ توزع على النحو التالي: زيادة بنسبة ١٪ في المبلغ الذي يدفعه صاحب العمل وزيادة بنسبة (٠،٥٪) في المبلغ الذي يجري خصمه من مرتبات المستخدمين. ويسري مفعول هذه الزيادة بشكل تراجعي ابتداء من ١٩٨٨/٤/١.

■ ردود الفعل ■

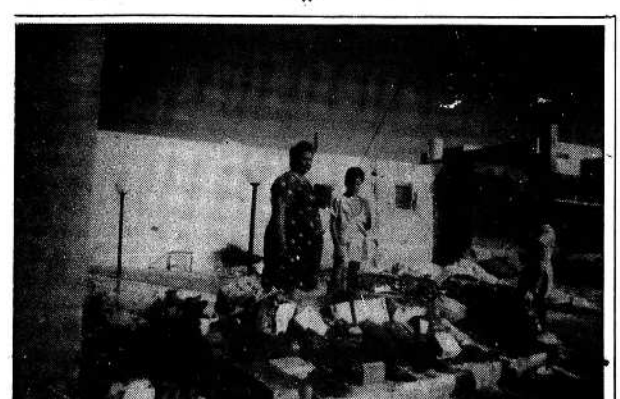
تباينت ردود الفعل على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام. ذكرنا، سابقا، موقف ثلاث من النقابات المهنية الكبيرة في القطاع العام التي رفضت التوقيع على الاتفاقية احتجاجا على ما تضمنته من بنود تضرب مصالح عدد كبير من المستخدمين وحقوقهم.

اما رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي وقع على الاتفاقية باسم الهستدروت، فقد اعتبر هذه الاتفاقية «انجازا» وقال عنها انها «اتفاقية جيدة، بل جيدة جدا، في الظروف الراهنة التي يعيشها ويمر بها الاقتصاد الاسرائيلي»!!

وبالمقابل، هاجم رئيس اتحاد ارباب الصناعة (في القطاع الخاص)، ارنون طيبرغ، هذه الاتفاقية بحجة انها «منحت» المستخدمين حقوقا ومستحقات «مبالغا فيها»(!) قد تشكل سابقة عند بدء المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع الخاص!!

وزعم طيبرغ ان الحكومة لا تزال تتهرب من «ضرورة» تقليص عدد المستخدمين في القطاع العام، الشعبي – الحكومي، اي من «ضرورة»(!) فصل المئات بل الالاف من هؤلاء المستخدمين!

اقرأ تعقيب كتلة الجبهة في الهستدروت على هذه الاتفاقية الجديدة كما صرح به رئيسها النقابي بنيامين غونين على الصفحة الخامسة من هذا العدد!



● هدم حديقة عائلة شقر في حي العجمي في يافا – على ايدي بلدية تل ابيب بذلك تضيف خرابة جديدة الى يافا. في الصورة هزيت شقر على ركام حديقة الزهور، التي كانت..(تصوير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب – يافا) ●

الخطوة القادمة بعد الاعتصام في مكتب حاكم اللواء، امس

اضراب عام ومظاهرة في كفر ياسيف، يوم الاربعاء القادم، احتجاجا على مؤامرة الدمج

* عضو المجلس من المعارضة: قد نختلف في الاراء. لكننا موحدون في التصدي لهذه المؤامرة * «انها محاولة قذرة لاساءة العلاقات الاخوية بين كفر ياسيف وابو سنان» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتصم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية، يوم امس الاول الجمعة، في مكاتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجا على المؤامرة السلطوية لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان.

وقد زار المعتصمين عدد من الوفود من بينها رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطبا وعضو ادارة مجلس طرعان سعيد بدر ووفد عن جبهة الناصرة ووفد عن بلدية الناصرة ووفد فرنسي كان حل ضيفا على بلدية الناصرة.

وقد عبر عدد اخر من رؤساء المجالس الذين تواجدوا في مكاتب الوزارة عن تضامنهم مع مجلس كفر ياسيف وكل المجالس المهددة بالمؤامرة نفسها وبينهم رئيس مجلس كفر مندا المحلي السيد طه عبد الحليم ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء السيد حسين ابو الهيجا. واعلن رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، الذي شارك في التضامن مع مجلس كفر ياسيف في حديث لمندوب «الاتحاد» ان اعضاء اللجنة الشعبية والمجلس المحلي في جديدة سيقومون بمثل هذا الاعتصام في هذا الاسبوع احتجاجا على مؤامرة دمج مجلسي المكر وجديدة.

وخلال الاعتصام دعا حاكم اللواء عمرام قلعجي، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس لاجتماع قصير شرح خلاله مرقس مطالب اهالي كفر ياسيف ورفضهم لمخطط الدمج. وبعد الاجتماع صرح مرقس لـ «الاتحاد» ان الاعتصام هو بمثابة خطوة من الخطوات النضالية والكفاحية التي يتخذها اهالي كفر ياسيف للتصدي لمؤامرة الدمج. وفي هذا الاسبوع سينفذ اضراب عام في القرية ومظاهرة وبعدها سيكون اعتصام في مكاتب الوزارة في القدس وستواصل كفاحنا هذا حتى الغاء المؤامرة كليا.

اما عضو المجلس المحلي السيد جريس خوري (من المعارضة) فقال: قد تكون اختلافات بوجهات النظر بيني وبين ادارة المجلس ولكن امام هذه المؤامرة علينا جميعا ان نتوحد والتصدي لها. وصرح عضو اللجنة الشعبية السيد فارس خوري ان المخطط السلطوي هذا اعد لاساءة العلاقات الاخوية بين اهالي القريتين وطوائفها وهو محاولة لطمس الهوية الشخصية لكل مواطن من مواطني القريتين وسوف نتصدى للمؤامرة بشتى السبل القانونية لالغائها.

هذا، وجاءنا من مراسلنا في كفر ياسيف، في ساعة متأخرة من مساء امس ان اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج عقدت اجتماعا مساء امس السبت استمعت فيه من رئيس المجلس، نمر مرقس، الى بيان عن الاجراءات التي تم تنفيذها خلال الاسبوع الماضي. وبحث الاجتماع الاستعدادات النهائية للاضراب الشامل في القرية ليوم كامل والمقرر تنفيذه يوم الاربعاء القريب ٨/١٧.

وسينتهي هذا اليوم (الاضراب) بمظاهرة جماهيرية تبدأ في الخامسة مساء من ساحة المجلس المحلي وتخترق الشوارع الرئيسية في القرية.

كذلك عقد، مساء امس، في الحي الشمالي من القرية اخر الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية. وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وافتتحه عضو اللجنة الشعبية يوسف ابو عقل.

● بلدية الناصرة تتضامن ●

وفي الجلسة العادية للمجلس البلدي في الناصرة يوم الخميس الماضي، قرر المجلس البلدي استنكار المؤامرة السلطوية المحاكة لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان ودمج مجلس جديدة والمكر وقرر التضامن مع اهالي القرى ورغبتهم بالاستقلالية والتجند للمشاركة في المعركة من اجل افشال هذا المخطط.

اكثر من (٦٠٪) من البالغين في المكر حتى الان وقعوا على عرائض ضد الدمج

* اللجنة الشعبية في القرية تبدأ نشاطها *

● المكر – من مكتب «الاتحاد» في عكا – تنشط اللجنة الشعبية التي تشكلت في المكر للتصدي لمؤامرة حل المجلس المحلي المنتخب ودمجه مع مجلس محلي جديدة تحت سلطة معينة واحدة.

وفي نهاية الاسبوع الفائت عقدت اللجنة الشعبية اجتماعا لها وبعد مناقشة ابعاد المؤامرة المنوي تنفيذها ضد اهالي المكر قررت اللجنة القيام بعدة اجراءات احتجاجية نضالية. واجمع الحضور على ما يلي:

* اصدار منشور باسم اللجنة لاطلاع الاهالي على ابعاد وخطر المؤامرة وضرورة التجند الفعال والتصدي لها لافشالها * ارسال برقيات احتجاج واستنكار لكل من مدير عام وزارة الداخلية السيد اريه درعي وحاكم لواء الشمال السيد قلعجي واللجنة المعينة من جانب مدير عام وزارة الداخلية لفحص امكانية الدمج * ارسال رسالة الى المجلس المحلي تطلعه فيها على خطوات ونشاط اللجنة وتعلن فيها عن دعمها ومؤازرتها للمجلس المحلي في رفضه لفكرة الدمج * ارسال رسائل لاعضاء لجنة الداخلية العرب في الكنيست ومناشدتهم العمل لالغاء الدمج لانه يضر بمصالح القرية واهلها * هذا وتستمر حملة جمع التواقيع على العرائض الموجهة الى مدير عام وزارة الداخلية ووزير الداخلية. وتم حتى الان جمع اكثر من (٦٠٪) من تواقيع البالغين في المكر اصحاب حق الاقتراع. ويعلن الموقعون رفضهم القاطع لحل مجلسهم المحلي ودمجه مع مجلس محلي جديدة في وحدة قسرية.

الدكتور سامي جرايسي يكشف «للاتحاد»:

مؤامرة دمج مجلس كفرياسيف وابو سنان جاهزة منذ خمس سنوات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف الدكتور سامي جرايسي (مدير الدائرة العربية لمراقبة سلوك الاحداث سابقا) «للاتحاد» بان مؤامرة دمج مجلسي كفرياسيف وابو سنان جاهزة منذ خمس سنوات.

وقال الدكتور جرايسي انه قبل حوالي خمس سنوات وبعد عودته من جولة خارج البلاد وجد على مكتبه رسالة تعيين من وزير الداخلية لرئاسة لجنة خاصة تبحث في دمج المجلسين المذكورين. وكانت اللجنة تشمل ايضا رئيس بلدية عكا ومستشارا قضائيا. وقد رفض جرايسي هذا التعيين وارسل رسالة للوزير يبلغه فيها بذلك. وجاء في الرسالة في حينه بأنه يستغرب كيف يتم تعيينه لرئاسة لجنة وهو خارج البلاد وبدون استشارته. ويعين من اجل موضوع دمج قريتين لم يستشر مجلساها في امره. ولا ادري اذا كانت احدى الهيئات الشعبية المسؤولة فيها لها رغبة بذلك. واكد جرايسي يومها انه يرى ان الاتجاه الذي يجب ان يسود في السلطات المحلية هو: كلما كانت السلطة المحلية اصغر كلما كانت اقرب للجمهور الذي تخدمه.

ومنذ ذلك الحين تجمدت المؤامرة وعادت من جديد في الاونة الاخيرة.

اتهام بنحاس فلرشتاين بقتل الشاب رباح محمد حسين من قرية بيتين

● القدس – وجهت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي، لائحة اتهام ضد رئيس مجلس مطيه بنيامين بنحاس فلرشتاين، تتضمن قتل الشاب رباح محمد حسين حمد وجرح قريبه زياد حمد من قرية بيتين.

وجرت جريمة القتل في ٨٨/١/١١ عندما طارد المتهم مجموعة من شباب قرية بيتين الى داخل القرية واطلق النار بدون اي مبرر وعن مسافة ١٠٠ متر الامر الذي ادى الى اصابة الشاب رباح في كتفه توفي على اثرها في مستشفى رام الله واصابة الشاب زياد في فخذه.

ما هي المهنة؟

ضابط في الجيش نهارا وسارق سيارات ليلا!

● تل ابيب – القت دورية تابعة لشرطة الرملة، قبل ايام معدودة، القبض على ضابط في الجيش. وهو يقوم بسرقة محتويات السيارات التي كانت تقف في موقف السيارات التابع لمعسكر «تسريفين» ومستشفى «اساف هروفيه».

والضابط هو موشيه هليفي (٢٥ عاما) من الرملة. وقد مددت المحكمة اعتقاله لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق بتهمة سرقة محتويات السيارات وبيعها بهدف شراء المخدرات. واعترف المتهم بانه قام بسرقة السيارات بقصد شراء «الكوكايين».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول (الجمعة)، ان عشرات حوادث سرقة حدثت في المكان نفسه في الشهرين الاخيرين.

وذكرت الصحيفة ان الضابط السارق قام ببيع بضاعة مسروقة لشخصين من الرملة اوقف احدها والآخر حقق معه فقط.

احتجاب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من ادارة وهيئة تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» ان الجريدة ستحتجب عن الصدور اليوم الاحد لتعود الى الصدور يوم الاحد القادم بعدد ممتاز بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لصدورها.

في استطلاع خاص لصحيفة «هآرتس»:

حوالي ٥٠٪ من المواطنين لا تكفيهم مدخولاتهم الشهرية لقضاء الشهر!

●تل ابيب – كشف استطلاع للرأي اجراه معهد «بوري» خصيصا لصحيفة «هآرتس» عن ان (٤٨،٢٪) من المواطنين الاسرائيليين يشكون ويتذمرون من ان مدخولاتهم الشهرية لا تكفيهم «لقضاء الشهر» – اي لا تكفي لتمويل مصروفاتهم واحتياجاتهم خلال الشهر!

وكشف الاستطلاع نصف السنوي، ايضا، عن ان (٧٠،٢٪) من المواطنين في اسرائيل يتذمرون من ارتفاع الاسعار المستمر!

وتؤكد نتائج هذا الاستطلاع، بالمقارنة مع نتائج استطلاع مماثل اجري قبل نصف سنة، تعمق الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في البلاد ومواصلة السحق في مستوى معيشة الفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة في البلاد وازدياد حالتها الاقتصادية والاجتماعية سوءا.

فقد دلت نتائج الاستطلاع المماثل الذي اجري قبل ستة اشهر ان (٤٠،٢٪) من المواطنين يتذمرون من أن مدخولاتهم لا تكفيهم لقضاء الشهر – اي ان نسبتهم ازدادت خلال الاشهر الستة الاخيرة بـ (٨٪)!! – في حين اعرب، في الاستطلاع السابق، (٦٣،٤٪) من المواطنين عن تذمرهم واستيائهم من الارتفاع المستمر في الاسعار – اي ان نسبتهم ازدادت، في الاشهر الستة الاخيرة، بـ (٦،٨٪).

واشارت نتائج الاستطلاع الجديد ان (٤،٢٪) فقط من المواطنين قالوا ان مدخولاتهم الشهرية تكفيهم لقضاء الشهر بينما قال (٦،٦٪) منهم أن مدخولاتهم ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع الاسعار. وقال (١٥،٧٪) ان مدخولاتهم في الاشهر الستة الاخيرة تلاءمت مع نسبة ارتفاع الاسعار في حين قال (٣٨٪) ان مدخولاتهم الان تكفيهم للعيش بمستوى مماثل لما كان قبل نصف سنة.

هذا، وقد شمل استطلاع الرأي الجديد ١٢٠٠ مواطن ومواطنة من سن (١٨) عاما فما فوق من مختلف انحاء البلاد.

استطلاع جديد للرأي:

٤٩٪ من اليهود الاسرائيليين يؤيدون «الترانسفير» ضد أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين!

● تل ابيب – ابرز استطلاع للرأي نشرت عنه صحيفة «جيروزاليم بوست» خبرا رئيسيا على صدر صفحتها الاولى، امس الاول الجمعة (٨/١٢)، ان ٤٩٪ من اليهود الاسرائيليين البالغين يؤيدون «الترانسفير» ضد أهالي المناطق المحتلة – أي طردهم وترحيلهم عن وطنهم الى الدول العربية – معبرين عن «إيمانهم» بأن هذا «الحل» (الترانسفير) سيضمن «الحفاظ على الطابع اليهودي الدمقراطي للمجتمع الاسرائيلي»!!

ونقلت الصحيفة ان ردا على السؤال: «اذا ما بقيت الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية فماذا سيكون خياركم للحفاظ على الطابع اليهودي والدمقراطي في البلاد» قال ٤٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان خيارهم سيكون: «الترانسفير – حمل العرب على المغادرة»!!!

وقالت الصحيفة ان ثلثي مؤيدي «حل» الترانسفير هؤلاء هم من مصوتي «الليكود» بينما يشمل الثلث الاخر أشخاصا أعلنوا انهم من مصوتي..... حزب «العمل»!!!

واعرب ٢١٪ من الاشخاص، الذين ردوا على الاسئلة، عن تأييدهم لاقامة نظام تتساوى فيه حقوق اليهود والعرب في حين اعتبر ٢٨٪ ان الخيار الوحيد يكمن في انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

هذا، وقد أجري استطلاع الراي هذا في شهر حزيران الماضي لصالح قسم الاتصال في معهد الابحاث التابع للجامعة العبرية في القدس.

تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم – من مكتب الاتحاد – «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»، «المؤتمر الدولي هو الطريق للسلام في منطقتنا»، «ليخرج المحتلون من الاراضي العربية المحتلة»، «اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين، حالا من السجون الاسرائيلية»، «لا للاحتلال لا لقتل الاطفال».

هذه الشعارات وغيرها كانت عنوان تظاهرة رفع الشعارات التي جرت يوم امس السبت في مركز مدينة ام الفحم بناء على قرار اللجنة الشعبية لاغاثة اهالينا في المناطق المحتلة.

وقد تجمهر حول المتظاهرين العشرات من اهالي ام الفحم وقراها معبرين عن تضامنهم الكامل مع المتظاهرين ومعبرين بذلك عن تضامنهم مع نضال ابناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي والذين يعانون اشد المعاناة نتيجة الاعمال الوحشية التي يقوم بها جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي. واثناء التظاهرة قام اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية بتوزيع منشور على سكان أم الفحم. تدعو فيه اللجنة الشعبية جميع سكان المدينة للاستجابة الى نداء اللجنة بالتبرع بالمواد الغذائية والتموينية وبالاموال ليتم ارسالها الى الاخوة في المناطق المحتلة.

ويؤكد المنشور حتمية انتصار نضال الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ويشير في الوقت نفسه الى ما يتعرض له شعبنا من ظلم وقتل واعمال بربرية على يد قوات الاحتلال.

وقد تم عقد اجتماع للجنة الاغاثة بعد انتهاء التظاهرة حيث تم توزيع العمل على جميع الاعضاء الذين انتشروا في جميع احياء المدينة للبدء بحملة الاغاثة.

ويذكر ان هذه النشاطات كانت ضمن قرارات اللجنة الشعبية التي اجتمعت في مطلع الاسبوع الماضي واقرت العديد من النشاطات التي سوف تشهدها مدينة أم الفحم تضامنا مع الانتفاضة خلال الاسابيع القادمة، ومنها: المظاهرة التي سوف تجري يوم السبت القادم والامسية التضامنية مع الانتفاضة بعد اسبوعين.

تظاهرتان ضد الاحتلال في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي

● شرطة حيفا تستفز المتظاهرين يوم الخميس ٨/١١ ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – تظاهر العشرات من نشيطي تجمع حركات السلام في حيفا عصر يوم الخميس الماضي في منطقة الهدار وذلك في اطار التظاهرات والنشاطات التي خصصها هذا التجمع لنشر وثيقة بسام ابو شريف وافكارها على اوسع قطاعات الرأي العام في المدينة، فاضافة الى توزيع الوثيقة مترجمة وزع بيان يندد باعتقال فيصل الحسيني اداريا لانه تحدث عن السلام، وطالب البيان بالغاء اوامر الاعتقال الادارية مشيرا الى لغة الرفض ومعاداة السلام لدى حكومة اسرائيل.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال. كما وقع العديد على عريضة تدعم بنود اتفاق السلام بين الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقامت الشرطة بعمل استفزازي متهمة المتظاهرين بانهم تسببوا في «تجمهر غير قانوني» مفسرة القانون على هواها، ومحملة المتظاهرين مسؤولية تجمهر عشرات المارة من مؤيدين ومعارضين للنشاط. وقام رجال الشرطة بتسجيل تفاصيل كل المتظاهرين.

● مظاهرة النساء بالسواد ●

● وتظاهرت ظهر يوم الجمعة عشرات النساء من مختلف التنظيمات النسائية في المدينة في اطار النشاط الاسبوعي القطري. وذلك في منطقة الهدار... ورفعن شعارات مثل: «كفى للاحتلال» – «نساء من اجل احترام الانسان» وغيرها... وللاسبوع الثاني على التوالي تظاهرت مجموعة من اعضاء حركة كاخ الفاشية بشكل استفزازي بجانب المتظاهرات وقاموا بالدعوة الى طرد العرب من كل البلاد بما فيها حيفا والجليل. وذلك على مسمع رجال الشرطة... ورفعوا شعارات مثل «كهانا الى السلطة» و«من النيل الى الفرات – دولة لليهود وحدهم».

وفي المقابل تجند العشرات من نشيطي حركات السلام تضامنا مع مظاهرة «النساء بالسواد» وحضروا الى المكان للاسهام في التصدي لعصابات كاخ الفاشية ويذكر ان هبوطا كبيرا بدا في تجند المتظاهرين من كاخ بعد ان تصدى لهم انصار السلام في مظاهرة جرت الاسبوع الماضي ومنعوهم من تنفيذ استفزازاتهم وفرضوا عليهم الابتعاد عن مظاهرة «النساء بالسواد».

في مقابلة مع صحيفة «معريف»

الوزير يغئال هوروفيتس: «يجب قمع الانتفاضة حتى مسح بعض القرى»

● تل ابيب – اجرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة الماضي، مقابلة مطولة مع الوزير بلا وزارة يغئال هوروفيتس، اعرب خلالها عن احلامه واحلام غيره من الساسة الاسرائيليين بالقضاء على الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وتكرار احداث عام ١٩٤٨.

وقال هوروفيتس انه اذا ما استمرت الانتفاضة في المناطق المحتلة فانه يجب «اقتلاعها بيد قوية وبدلا من هدم بيت واحد نهدم حيا كاملا، بل وحتى مسح القرى العربية عن الخريطة وترحيل سكانها.»

وعلل موقفه هذا بقوله «ساتكلم دوغري: في حرب التحرير «!» لم تكن قيادتنا مكونة من اشخاص متعطشين للدماء، ولكن عندما تفاقم الوضع قاموا وطردوا العرب ومسحوا قرى.» واضاف «اليوم يمكن العيش مع ما يعملون ولكن اذا ما تفاقم الوضع اكثر فما علينا الا ان نتصرف كما تصرفنا في الماضي».

وعندما قيل له ان هذا أسوأ من الترانسفير، اجاب «علينا ان نضرب ضربات قوية. عندها اما ان يسلموا بالامر الواقع او ان يرحلوا».

وعن موقفه من عملية الترانسفير قال «ان تشحن الناس بالسيارات ليس عمليا».

على الرغم من توقف التشويشات في المستشفيات:

الاطباء يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية واغلاق المستشفيات مرة اخرى

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – على الرغم من توقف الاطباء عن تنفيذ اجراءاتهم الكفاحية، منذ صباح امس (السبت)، وفي مقدمتها تنفيذ التشويشات في العمل، الا ان بوادر حل ازمة الجهاز الصحي لا زالت بعيدة ان لم تكن مستعصية نتيجة موقف الحكومة المماطل في ايجاد حل فوري للمشكلة.

ويهدد اطباء المستشفيات الحكومية بوقف اتصالاتهم ومباحثاتهم مع وزارتي المالية والصحة بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الحكومية بسبب عدم التوصل الى اية حلول عملية بهذا الشأن.

اما اطباء المستشفيات الهستدروتية فيهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية المستمرة منذ حوالي الشهرين. ويهدد الاطباء بتنفيذ التشويشات في العمل والاضرابات. ويأتي هذا التهديد في اعقاب نية ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» بايقاف الاطباء عن العمل في ساعات بعد الظهر في العيادات الخارجية انتقاما من الاطباء بسبب تنفيذهم التشويشات المتواصلة في العمل.

ورد رؤساء منظمة اطباء المستشفيات الهستدروتية على نية الانتقام هذه بقولهم ان نية الادارة بتنفيذ تهديدها «يثبت انها لا تضع مصلحة المرضى نصب اعينها وهي مستعدة حتى لضرب الاطباء ايضا».

واتهم رؤساء المنظمة ادارة «كوبات حوليم» والهستدروت بانهما «تواصلان نقضهما للاتفاق الذي ابرم بين الجانبين قبل حوالي تسعة اشهر» مؤكدين ان «اية محاولة اخرى لضرب الاطباء ستواجه (من جانبهم) بشكل قاس».

واوضح الاطباء انهم لن يتنازلوا عن الاتفاقية السابقة بخصوص تقليص الدور لاجراء العمليات «الا اذا وجدت اقتراحات مقبولة علينا».

ومن جهة اخرى تنوي نقابة الاطباء خوض معركة مع وزارة المالية بشأن الزيادة في اجور الاطباء – حسب ما ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول (الجمعة).

وعلى الصعيد نفسه طالب رئيس نقابة الميكروبيولوجيين والبيوكيماتيين، أشر غولدشلغر، وزارة المالية ورئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، بالعمل من اجل الاعتراف بمهنة عمال المختبرات بانها مهنة مفضلة في الفرع الطبي.

وجاء هذا الطلب نتيجة ازدياد عدد عمال المختبرات غير المتخصصين بالمهنة جراء هروب المتخصصين بسبب المعاشات الضئيلة.